مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الإسهام النسبى للإبداع الانفعالى في الاندماج الأكاديمى وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية

إعداد

د. رباب صلاح الدين إسماعيل
أستاذ علم النفس التربوى المساعد كلية التربية
جامعة المنصورة
rababsalah148@gmail.com

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى بحث إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمى و أساليب مواجهة الضغوط من خلال الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية ، وإمكانية التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية)، وبناء نموذج سببى يوضح علاقة التأثير والتأثر(المسارات) المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث، ولتحقيق هذه الأهداف طبقت أدوات البحث على عينة قوامها (٢١٠) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة للعام الدراسى (٢٠٢٣ –٢٠٢٤) ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفى (الارتباطى والسببى) وتم تطبيق مقياس الإبداع الانفعالى (إعداد الباحثة)، ومقياس الاندماج الأكاديمى (إعداد الباحثة)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط (إعداد الباحثة) واستخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية : تحليل الإنحدار المتعدد، وتحليل المسار باستخدام برنامج اموس، وقد أشارت نتائج البحث إلى إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمى من خلال الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية)، والتنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإبداع الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية)، والتنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية)، وقد تم التوصل الى نموذج يوضح علاقات التأثير والتأثر (المسارات) المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث وقد فسرت الباحثة النتائج في ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وقدمت عدداً من التوصيات للمشتغلين بالميدان التربوى لتحسين الإبداع الانفعالى، والاندماج الاكاديمى، والتدريب على كيفية مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية.

الكلمات المفتاحية: *الإبداع الانفعالى – الاندماج الأكاديمى – أساليب مواجهة الضغوط*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

The Relative Contribution of Emotional Creativity to Academic Engagement and Stress Coping Techniques Faculty of Education Students Among

Abstract

The current research aims to investigate the possibility of predicting academic engagement and stress coping techniques through emotional creativity (dimensions and total score) among the Faculty of Education students, and the possibility of predicting stress coping techniques through academic engagement (dimensions and total score). The research also targets building a causal model that explains the relationship of direct and indirect influence and impact (paths) between the research variables. The participants were (210) third- and fourth-year students at the Faculty of Education, Mansoura University, for the academic year (2023-2034). The research followed the descriptive approach (correlational and causal). The researcher prepared and administered these instruments: an emotional creativity scale, an academic engagement scale, and a stress coping techniques scale. The research used the following statistical methods: multiple regression analysis, and path analysis using the AMOS program. The results indicated the possibility of predicting academic engagement through emotional creativity (dimensions and total score), predicting techniques of coping with stress through emotional creativity (dimensions and total score), and predicting techniques of coping with stress through academic engagement (dimensions and total score). A model was reached that clarifies the direct and indirect relationships of influence and impact (paths) between the research variables. The researcher interpreted the results considering the theoretical framework and previous studies and presented several recommendations for those working in the educational field to improve emotional creativity, academic engagement, and training on how to deal with pressures.

Keywords*: emotional creativity, academic engagement, stress coping techniques*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المقدمة:

يشكل طلاب الجامعة شريحة هامة في المجتمع ،فهم الثروة القومية التي يمكن الاستثمار فيها في ظل عالم سريع التغير يمتلئ بالضغوط المتنوعة ،والتي تؤثر على الأداء الأكاديمى للطلاب حيث أن الطلاب قد يجدون أنفسهم في مواجهة العديد من الأزمات والتحديات التي تقف حائلاً أمام تحقيق أهدافهم ،والتعبير عن مشاعرهم بطرق إيجابية لتحقيق الأداء الفعال في مختلف المواقف وفى السياق الجامعى .

ويعد الإبداع الانفعالى من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي ظهرت واكتسبت اهتماما متزايدا في مجال علم النفس ، ويظهر الإبداع الانفعالى في الممارسات اليومية للأفراد من خلال قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والانفعالات وتوظيفها في الحياة اليومية من خلال فهمه لمشاعره وانفعالاته الخاصة به وكذلك انفعالات الاخرين (Averill , 2005 , 234)**.

وتعد الضغوط سمة من سمات العصر والحياة التي يعيشها الإنسان الأن، بل هي مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية نتيجة التقدم السريع المتلاحق ،والذى يؤثر على استجابات الأفراد لتلك الضغوط وفقا لأساليب مواجهة الضغوط التي قد يتبناها المتعلم وتؤثر على مدى تكيفه مع البيئة المحيطة به .

وتشير دراسة (Labarbera , 2007) إلى أن الطلاب يعانون من مواقف ضاغطة وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء والأساتذة والتكليفات الأكاديمية المطلوبة من أجل النجاح، والتفاعلات والتعامل مع متطلبات موقف التعلم .

ويعد الاندماج الأكاديمى من المتغيرات التي تتعلق بشكل مباشر بالطالب في المرحلة الجامعية، وتؤثر على معدله التحصيلى، لكونها ترتيط بتفاعل الطلاب ومشاركتهم التي تؤثر على تحصيلهم الدراسى .

حيث يرتبط الاندماج الأكاديمى بمدى مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية وقدرته على تحديد وتصميم أهدافه بشكل مناسب لإمكاناته وقدراته من خلال بذل الجهد المطلوب للفهم وإتقان المهام الصعبة (Fredricks, et al., 2004).

* اتبع البحث الحالي نظام APA V.6 في توثيق المراجع على النحو التالي: (اللقب، السنة، رقم الصفحة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمى لدى الطلاب قد ينعكس في أنشطة التعلم الفعالة وبالتالي تنعكس على الأداء المهنى فيما بعد من خلال المشاركة والتعاون مع الزملاء للوصول إلى مستوى الإتقان من خلال الجهود المبذولة لمواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم .

وتشير دراسة سعيد عبد الغنى سروروعادل محمد المنشاوى (٢٠١٠) التي استهدفت دراسة نموذج بنائى للإبداع الانفعالى والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعى وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب الجامعى إلى إسهام أبعاد الكفاءة الانفعالية وأبعاد التفكير الإبداعى وأساليب مواجهة الضغوط في التنبؤ بالإبداع الانفعالى، كذلك وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين الكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعى وأساليب المواجهة .

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى لدى طالب الجامعة يعد متغيراً داعماً لأساليب المواجهة والاندماج الأكاديمى، وكذلك يتأثر الاندماج الأكاديمى بالإبداع الانفعالى ،وينعكس في قدرة الطلاب على التعامل مع الضغوط بفاعلية فد تمكنهم من تحسين أدائهم الأكاديمى .

مشكلة البحث :

تسعى كليات التربية لإعداد الطلاب وتطوير مهاراتهم وتنمية الكفاءات المهنية اللازمة في مواجهة التحديات الأكاديمية والنفسية والتي تعزز قدرات الطلاب وتساعدهم على أن يكونوا قادرين على النجاح المهنى بعد ذلك .

حيث أشارت دراسة (Isen , 1999 , 521) إلى أن الانفعالات الإيجابية تؤثر على السلوك الاجتماعى للمتعلم وعمليات التفكير والتفاعلات الشخصية الاجتماعية والعمليات المعرفية مثل الذاكرة والتعلم والابتكار والمرونة في التفكير واتخاذ القرار .

وقد أشارت دراسة حسنى زكريا النجار(٢٠١٤) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين الإبداع الانفعالى وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار وإمكانية التنبؤ بمجالات اتخاذ القرار من خلال الإبداع الانفعالى وفعالية الذات الانفعالية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وأوضحت دراسة ثناء عبد الودود عبد الحافظ ونضال رشيد مزاحم (٢٠١٤) إلى ضرورة التعرف على مستوى الإبداع الانفعالى لدى طلاب الجامعة ودوره الإيجابى في عملية التعلم .

وتشير صفاء يوسف الأعسر (٢٠٠٠ ، ١٣) إلى أن الإبداع الانفعالى يشعر الإنسان بالرضا والإنجاز، من خلال توظيف قدراته الإبداعية وانفعالاته ومشاعره إلى قيمة تعود بالنفع عليه في حياته الخاصة والتعليمية ،وتنعكس إيجابيا في رفع مستوى طيب الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع ككل .

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى قد يساعد المتعلم على الاندماج الأكاديمى والتعامل مع الضغوط بأساليب مواجهة مناسبة للمتعلم، مما يسهم في جعل المتعلم أكثر رضا نتيجة المشاعر الإيجابية التي تتولد مع الإحساس بالنجاح ، وبالتالي يصبح الفرد أقل قلقا وتوترا مما قد يساعده في مواجهة الضغوط التي يقابلها أثناء التعلم او في حياته المهنية بعد التخرج .

ويشير (Kahu , et al ., 2015) إلى أن التأثير المستمر بين انفعالات الطلاب والاندماج والتعلم هو تأثير تبادلى ومعقد حيث يمكن أن يؤدى إلى الاندماج أو عدم الاندماج والانسحاب .

وتشير دراسة منال على الخولى (٢٠٢٠) الى دور الاندماج الأكاديمى في تحسين تعلم الطلاب بالجامعة من خلال التركيز على المشاركة في مهام التعلم للوصول الى الفهم والإتقان .

كذلك يوضح (Lazarus , 2000) أن استجابات الفرد السلوكية والمعرفية والانفعالية تعد من الجهود التي يبذلها الفرد للتعامل مع المواقف الضاغطة التي تؤثر عليه وتواجهه سواء كانت تلك الجهود موجهة نحو الانفعال أو موجهة نحو المشكلة .

وترى الباحثة أن كثيراً من الطلاب قد لا يشاركون في الأنشطة التعليمية التي تتطلب بذل الجهد داخل بيئة التعلم، وبالتالي قد يحتاج الطلاب إلى فهم العوامل التي قد تساعدهم على التعلم والاندماج الأكاديمى ،وكيفية بناء علاقات إيجابية بين الأقران

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

والزملاء ، في بيئة تشجع على التعلم الفعال وبطرق وأساليب لمواجهة الضغوط والتعامل معها بطرق صحيحة .

وتحاول الباحثة إلقاء الضوء على متغيرات البحث حيث لم تجد الباحثة ـ في حدود علمها ـ دراسات سابقة تناولت الإسهام النسبى للإبداع الانفعالى في الاندماج الأكاديمى وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية وتوضيح كيفية تفاعل هذه المتغيرات مع بعضها البعض لمحاولة فهم هذه العلاقة .

مما سبق تحاول الباحثة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الإسهام النسبى للإبداع الانفعالى في الاندماج الأكاديمى وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية ؟

وبتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. هل يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمى (الابعاد والدرجة الكلية) من خلال الإبداع الانفعالى (الابعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية؟
٢. هل يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإبداع الانفعالى (الابعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية ؟
٣. هل يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الاندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية ؟
٤. هل يمكن التوصل الى نموذج سببى يوضح علاقات التأثير والتأثر(المسارات) المباشرة وغير المباشرة بين الإبداع الانفعالى والاندماج الأكاديمى وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى ما يلى :

١. التنبؤ بالاندماج الأكاديمى (الابعاد والدرجة الكلية) من خلال الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية .
٢. التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣. التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الاندماج الأكاديمى (الابعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية .

٤. وضع تصور نظرى يوضح علاقات التأثير والتأثر (المسارات) المباشرة وغير المباشرة للإبداع الانفعالى والاندماج الأكاديمى وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية.

أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته من:

١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في توفير رؤية شاملة توضح الإسهام النسبى بين متغيرات الدراسة لدى طلاب كلية التربية، وبالتالي المساعدة في تطوير البرامج التربوية التي تسهم في تحسين الاندماج الأكاديمى لدى طلاب الجامعة .

٢- أهمية النتائج التي يتوصل إليها البحث في التنبؤ بالاندماج الأكاديمى وأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإبداع الانفعالى ، مما يسهم في تقديم بعض التوصيات بهدف تنمية الإبداع الانفعالى والإندماج الأكاديمى لتفعيل أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية .

٣- إلقاء الضوء على متغيرات الدراسة والتي يمكن أن توظف لإيجاد بيئة داعمة للتعلم من خلال تشجيع الطلاب على إدارة الانفعالات ودمج الإبداع الانفعالى في الممارسات الحياتية اليومية مما يسهم في تطوير الكفاءات المهنية للطالب المعلم عند ممارسته المهنية المستقبلية.

٤- يسهم البحث في التعرف على الإبداع الانفعالى وأبعاده التي تؤثر على الاندماج الأكاديمى لدى الطلاب ،وكيفية مواجهة الطلاب للتحديات الأكاديمية في بيئة التعلم من خلال إلقاء الضوء على أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة .

٥- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه مسئولي التربية والتعليم ومصممى المناهج في مختلف المجالات التربوية في التعرف على أساليب مواجهة الضغوط وفقا للإبداع الانفعالى والاندماج الأكاديمى لدى طلاب الجامعة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المفاهيم الإجرائية للبحث

- **الإبداع الانفعالى :**

وتعرف الباحثة الإبداع الانفعالى بأنه قدرة المتعلم على فهم إنفعالاته وانفعالات الآخرين وإصدار المتعلم استجابات جديدة تتناسب مع الموقف المعروض عليه ومن خلال الاستفادة من الخبرات التي قد يتعرض لها الفرد والتعبير عن انفعالاته ومشاعره بطريقة جديدة تتسم بالطلاقة الانفعالية والمرونة الاتفعالية والأصالة الانفعالية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

- **الإندماج الأكاديمى :**

ويعرف بأنه السلوكيات التي يقوم بها المتعلم ،وتمكنه من التفاعل في البيئة الأكاديمية من خلال قيامه بمجموعة من الأنشطة للمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية التي تمكنه من الاتدماج المعرفى والاندماج الوجدانى والاتدماج السلوكى، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

- **أساليب مواجهة الضغوط :**

وتعرف بأنها طريقة المتعلم في التعامل مع المواقف الضاغطة التي تواجهه من خلال آليات سلوكية يلجأ اليها للتغلب على تلك الصعوبات، من خلال أسلوب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة، وأسلوب المواجهة المتعلقة بالانفعال، وأسلوب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة، وأسلوب المواجهة المتعلقة بالتجنب وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في البحث الحالي .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً: الإبداع الانفعالى

يعد مصطلح الإبداع الانفعالى من المفاهيم التي تناولها Averill في إطار النظرية البنائية الاجتماعية التي أشارت إلى أن الوجدان عبارة عن متلازمة انفعالية تتضمن فهم الانفعالات والتوافق الاجتماعى مع الخبرة مما يترتب عليه معرفة جيدة بالانفعالات .

وقد أوضح (Averill , 2011) العلاقة بين الإبداع والانفعالات حيث يعد تنبؤ الانفعال بالإبداع في كون أن الانفعالات مسببات للإبداع، فالأشخاص الأكثر إيجابية يكون لديهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مزاج إيجابى ويترتب على ذلك الإبداع الانفعالى حيث أنه هو منتج إبداعى للخبرة الانفعالية .

ويوضح حسنى زكريا النجار (٢٠١٤ ، ٢) إلى وجود تفاعل بين المعرفة والوجدان فلقد اهتم علماء النفس المعرفى بدراسة الجوانب الانفعالية للعمليات المعرفية، حيث أن الانفعالات تؤدى دوراً في الجانب المعرفى وتنشط قدرات الأفراد على الإبداع والتفكير وتحليل المعلومات وتنظيمها وحل المشكلات .

ويعرف (Fuchs,et al. , 2007) الإبداع الانفعالى بأنه قدرة الفرد على أن يشعر ويعبر عن انفعالاته بطرق جديدة وفعالة تلبى احتياجاته في المواقف الشخصية والاجتماعية .

ويعرف (Frolova , 2016) الإبداع الانفعالى بأنه التعبير عن الاستجابات الانفعالية بطرق جديدة من خلال التحكم في المشاعر لتوليد معانٍ جديدة تتسم بالمرونة والتوافق الشخصى من خلال نظام فعال للتنظيم الذاتي السلوكى .

ويعرفه (Kuska , Tmka , Mana , Nikolai , 2020) بأنه نمط من القدرات المعرفية والسمات الشخصية المرتبطة بكل من الأصالة والملاءمة في التجربة الانفعالية للفرد .

وتعرفه إيمان عطية حسين (٢٠٢٤ ، ٣٧٦) بأنه قدرة الفرد على إدارة انفعالات الذات والآخرين بكفاءة تظهر إدراك الفرد للقيمة الاجتماعية لانفعالاته وذلك من خلال التعبير عن الانفعالات بشكل مميز وتجريب خبرات انفعالية فريدة تسهم في إقناع الآخرين وتؤثر فيهم انفعاليا.

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى يرتبط بقدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بطرق تتناسب مع مشاعره من خلال فهمه للموقف الانفعالى الذى يمر به .

وقد أشارت دراسة إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم (٢٠٢٤ ، ١٢٩) للإبداع الانفعالى بأنه يرتبط بإصدار انفعالات جديدة تناسب الموقف ،من خلال الاستفادة من الخبرات التي تعرض لها الفرد وقدرته على الشعور والتعبير عن الانفعالات بصورة مبتكرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وبطريقة فريدة وكذلك فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين بطرق تعزز التطور الشخصى والعلاقات بين الأشخاص .

وتشير (Cabelkova , et al ., 2022) إلى أهمية الإبداع الانفعالى في التنبؤ بدوافع السلوك التكيفى للمبتكر، كما أشارت دراسة فتحى محمد مصطفى وتواصيف فرحان المطيرى (٢٠٢١) إلى إسهام الإبداع الانفعالى في التنبؤ بالدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية، فكلما كان المتعلم يتمتع بقدر من الإبداع الانفعالى كلما كانت الحياة الأكاديمية أفضل بالنسبة له، ويتضح ذلك من خلال انعكاس خصائص الأفراد ذوى الإبداع الانفعالى على العلاقات مع الآخرين .

كما يشير حسنى زكريا النجار (٢٠١٤ ، ١٠٤) إلى صفات الأفراد ذوى الإبداع الانفعالى بأنهم يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي، ولكن لا يبدو عليهم حب السيطرة على الآخرين.

وتشير فاتن عبد السلام الشناوى (٢٠٢١ ، ٧٦) إلى أن الشخص المبدع انفعاليا يتوافر لديه الكفاءة الانفعالية التي تمكنه من إدارة انفعالاته ،وتحقيق ذاته والتحكم في انفعالاته السلبية والإيجابية وتحويلها إلى إبداع ،من خلال تقديم الحلول الجديدة والمبتكرة والشعور بالرضا والسعادة والأمن .

وأوضح (Averill , 1999) بعض خصائص الأشخاص مرتفعى الإبداع الانفعالى بأنهم يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم بشكل مقنع ولديهم انفتاح على التجارب الجديدة من خلال المرور بالخبرات الانفعالية ، بالإضافة إلى التعبير عن مشاعرهم بشكل رمزى من خلال الكتابة أو الرسم الذى يعبر عن الانفعالات بطرق غير تقليدية .

وتشير دراسة سعيد عبد الغنى سرور، وعادل محمد المنشاوى (٢٠١٠ ، ١٥٧) إلى أهم خصائص الشخص ذى الإبداع الانفعالى، كالثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، والشعور بالحرية ،والحماس والقيام بالعمل، والحس الفكاهى والمرح .

بينما تشير (Averill .et al,2001) إلى أن الإبداع الانفعالى تمثل في قدرة الفرد على إظهار أنواع الانفعالات التي تتميز بالتفرد والأصالة وتتكون من أربعة مكونات أساسية هي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

١- الطلاقة الانفعالية والتي تعبر عن عدد الأفكار الانفعالية التي يعطيها الفرد في الاستجابة للمشكلات الانفعالية .

٢- المرونة الانفعالية وتتمثل في عدد فئات الأفكار الانفعالية التي يعطيها الفرد عند حل المشكلات الانفعالية .

٣- إدراك التفاصيل وتشير إلى قدرة على الفرد على وصف التعبيرات الانفعالية وقراءة التعابير الانفعالية للآخرين بدقة ،وإيجاد الترابط بينها في المواقف المختلفة .

٤- الفعالية الانفعالية وتعنى قدرة الفرد على إنتاج الأفكار الانفعالية ذات المنفعة للفرد والمجتمع.

بينما تشير (Abdi , 2010 ; Frolova , 2016 ؛ كريمان عويضة منشار، ٢٠١٣) إلى أن أبعاد الإبداعى الانفعالى كالتالى :

- الاستعداد أو التهيؤ الانفعالى ويتضمن الفهم والتعلم من انفعالات الفرد والآخرين وتشير إلى مستوى من الفهم والمعرفة للتعامل مع مشاعر الشخص ومشاعر الآخرين .
- الجدة وهى القدرة على تخزين خبرات انفعالية جديدة والتجديد في الاستجابات الانفعالية بطرق غير تقليدية .
- الفعالية وهى التعبير عن المشاعر ببراعة وصدق وأمانة عن التجارب الانفعالية والفهم والقدرة على توليد انفعالات ذات قيمة اجتماعية ، وتشير إلى قدرة الفرد على تنسيق استجاباته الانفعالية الابتكارية في سياقات اجتماعية .
- الأصالة تتمثل في إنتاج استجابات انفعالية تعكس شخصية متفردة .

ويوضح (Averill. et.al , 2001) أن الابداع الانفعالى تتضح أبعاده من خلال زملة الأعراض الانفعالية التي تعتمد على المخططات الانفعالية والاستجابة الانفعالية التي تتسم بالجدة والفعالية والأصالة والتي بدورها تتحدد مع العوامل البيولوجية الاجتماعية لتسهم تلك في تكوين السمات الانفعالية للشخصية .

وترى الباحثة أن محكات الإبداع يمكن تحديدها في ضوء استعداد الفرد وتهيئته لفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المعروضة عليه، والتي بدورها يمكن أن تضع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الفرد في سياقات مختلفة لتمكنه من اتباع استجابات انفعالية في سياق اجتماعى جديد وغير مألوفة ،مما يساعده في إنتاج استجابات انفعالية تتسم بالمرونة والأصالة حسب مستوى الإبداع الانفعالى لدى الأفراد .

ويشير (Averill , 1999) إلى ثلاثة مستويات للإبداع الانفعالى :

- **المستوى الأول** : ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع .
- **المستوى المتوسط** : ويشير إلى قدرة الفرد على تعديل طرق التعبير عن الانفعالات لتلبية حاجات الفرد والمجتمع .
- **المستوى المرتفع** : ويعبر عن قدرة الفرد على تعديل الانفعالات ووصفها في شكل جديد .

ويشير حسنى زكريا النجار (٢٠١٤ ، ١٠٢) إلى أن الانفعالات الإيجابية تعتبر ابتكارية إذا اتسمت بالجدة والأصالة والفعالية، فالانفعالات تكون جديدة إذا كونت مشاعر واستجابات جديدة من خلال اتحادها مع انفعالات اعتيادية في إطار جديد ،ولكى تكون مبتكرة فإن الاستجابة الانفعالية الجديدة يجب أن تكون أصيلة وفعالة في الآخرين والمحيطين .

ويوضح (Averill , 2005) ان العملية الإبداعية تمر بأربع مراحل وهى الاستعداد وفيها يتم تحديد المشكلة وجمع المعلومات حولها وتفحصها من جميع جوانبها ، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاحتضان ويتم فيها تصميم الأفكار وترتيبها والتركيز على المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن الفرد ، ثم مرحلة الإدراك وفيها يدرك الفرد العلاقات بين الأجزاء المختلفة للمشكلة، والمرحلة الأخيرة المبدعة واختيار وتقديم الفرد لها وإعادة النظر فيها وتقييم الاستجابة الإبداعية.

ويتشابه الإبداع الانفعالى مع الذكاء الانفعالى في الجانب الانفعالى، ولكنهما يختلفان في القدرات وفي العمليات المعرفية التي تثيرها والمعايير المستخدمة في قياسها فنجد أن الذكاء الانفعالى يتطلب القدرة التحليلية والتوصل إلى افضل إجابة لمشكلة عاطفية ، إلا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أن الإبداع الانفعالى يتطلب القدرة على تقييم ومشاركة وتوليد تفاعل انفعالى جديد (Ivcevic , et al ., 2007 , 205).

حيث أوضح (Tmka , 2023) أن الإبداع الانفعالى يجمع بين القدرات الإبداعية من ناحية والمعالجة الانفعالية من ناحية أخرى حيث أنه يجمع ما بين القدرات المعرفية والسمات الشخصية المتعلقة بالأصالة والإبداع المناسبة في التجربة الانفعالية، ويتكون الإبداع الانفعالى من عدد من العناصر الفرعية المتمثلة في الجدة والاستعداد والفاعلية والأصالة .

وقد أشارت دراسة (Isen , et al ., 1987) إلى أهمية التفهم والتعاطف العقلانى وفهم المشاعر والمثابرة والصداقة في فهم الطبيعة الانفعالية والوجدانية لنجاح الأفراد في حياتهم ومواجهة متطلبات الموقف الحياتى .

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى قد يؤثر على كيفية مواجهة المخاطر نتيجة الطبيعة الانفعالية للفرد ،حيث يظهر الاستجابة الانفعالية الإبداعية في المواقف التي تتطلب المواجهة والاستعداد لاتخاذ القرار .

ثانياً: الاندماج الأكاديمى

يُعد الاندماج الأكاديمى من أهم مقومات النجاح في الحياة الجامعية حيث يرتبط بقدرة المتعلم على المشاركة في أداء المهام والتكليفات الأكاديمية من خلال السياق الأكاديمى الذى يتواجد فيه المتعلم ويشارك فى تلك الأنشطة معرفياً، ومهاريا"، ووجدانيا".

وبدأ الاهتمام بمفهوم الاندماج الأكاديمى عندما اقترح (Astin , 1984) النظرية التحولية لطلاب الجامعة والتي تركز على مفهوم الاندماج ،والتي أشارت إليه على أنه كمية الطاقة المادية والنفسية التي يصرحها الطلاب في الخبرة الأكاديمية، وتشمل الاندماج على عوامل مختلفة منها الاستفادة من التجربة الأكاديمية والتعاملات مع أعضاء هيئة التدريس والمشاركة في أنشطة المناهج والتفاعل مع الآخرين .

ويعرف (Willms , 2003) الاندماج الأكاديمى بأنه مشاركة الطلاب في المعرفة في الأنشطة المدرسية الأكاديمية وغير الأكاديمية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ويعرفه (Fredricks , et al ., 2004) بأنه عملية نفسية تتعلق بإثارة الانتباه واستدعاء طاقة وجهد الطالب في عملية التعلم .

ويعرفه (Herris , et al ., 2014) بأنه انغماس الطالب في التعلم والرغبة في الاستمتاع بالتعلم من خلال الدافعية لتحقيق الأهداف التعليمية والشخصية .

ويعرفه (Bond & Bedenlier, 2019 , 2) بأنه الطاقة والجهد الذى يبذله المتعلم ويؤدى إلى توجيه طاقة الفرد للتعلم من خلال المؤشرات السلوكية والمعرفية والوجدانية ،والتي تتضح من خلال التفاعل مع الزملاء وأنشطة التعلم .

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمى هو استغراق الطالب في أداء الأنشطة ومهام التعلم من خلال اشتراك الطلاب في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية والرغبة في الاستمتاع بالتعلم .

ويشير (Reeve & Tseng , 2011 , 257) إلى أبعاد الاندماج الأكاديمى حيث أنه يتضمن البعد المعرفى الذى يتعلق باستخدام الطالب لاستراتيجيات التنظيم الذاتي النشط ، و بعد الاندماج الانفعالى الذى يتعلق بشعور الطالب بالحماس والاهتمام وكذلك البعد السلوكى الذى يهتم بمشاركة الطالب في أنشطة التعلم من خلال بذل الجهد والمثابرة والدافعية العالية .

وقد أشار (Wang & Eccles , 2011) إلى أن الطلاب الأكثر اندماجا أكاديميا أكثر تركيزاً على التعلم، ويؤدون أداء أفضل في الاختبارات ويتسمون بالرغبة العالية والمستمرة في التعلم التي تتضح في الاجتهاد والدافعية العالية والحماس للاشتراك في الأنشطة المرتبطة بالتعلم.

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمى يتطلب مشاركة الطالب في بعض المهام الأكاديمية المعرفية المرتبطة بالتعلم من خلال قيامه بسلوكيات تتطلب مشاركته في أنشطة يتعاون فيها مع الآخرين لتحقيق أهداف التعلم في بيئة تعلم يشعر فيها المتعلم بالانتماء والدافعية للتعلم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وتشير العديد من الدراسات كدراسة (Schaufel , et al ., 2006 ; Fredricks , et al ., 2004 ; Wang , et al ., 2011 , 20) إلى عدة أبعاد للاندماج الأكاديمى منها ما هو معرفى ووجدانى وسلوكى .

١ – الاندماج الأكاديمى المعرفى :

يتضح من خلال اهتمام الطلاب بالتعلم في الفهم وبذل الجهد المطلوب لإتقان المهام الصعبة من خلال استراتيجيات التعلم التي تعتمد على التعلم الفعال واستخدام التنظيم الذاتي وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة (Fredricks , et al ., 2004) .

كذلك يتسم الطلاب ذو الاندماج المعرفى بأنهم أكثر الطلاب بحثا عن المعرفة والانخراط في الأنشطة ذات الصلة بالتعلم من خلال تفضيلهم للبحث والاكتشاف ،والاستفادة من مصادر التعلم للحصول على الفهم العميق (Baker , 2010) .

ويميل الطلاب ذو الاندماج المعرفى إلى التنظيم الذاتي من خلال وضع أهداف والسعى لتحقيقها من خلال تدوين الملاحظات والتلخيص وتطبيق المعرفة في سياقات جديدة ،وتقييم المعلومات وتحليلها ،واستخلاص عناصر جديدة في التعلم تمكنهم من تعميق المعرفة لديهم (Astin , 1984) .

وترى الباحثة أنه يمكن تعزيز الاندماج المعرفى لدى الطلاب من خلال مساعدتهم على تنظيم وقتهم ،والاستفادة من مصادر التعلم ،وتفريد مهارات التعلم الذاتي ،والربط بين الجانب النظرى والتطبيقى ،من خلال التدريبات العملية والعروض التقديمية وتطوير طرق التقويم التي تعطى لهم فرصة أكبر لمراجعة تعلمهم .

٢ – الاندماج الوجدانى :

يتعلق هذا البعد بالمشاعر التي يكونها الطلاب نحو التعلم من خلال الانفعالات والحالة الوجدانية المرتبطة بممارسة الأنشطة ،والتفاعل مع الأقران والزملاء ،والشعور بالنجاح والسعادة ،والاستمتاع دون ملل أو قلق أو خوف أو مشاعر سلبية تجاه التعلم (Fredricks , et al ., 2004) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وتتضح مؤشرات هذا البعد من خلال إحساس الطالب وشعوره الإيجابى بالانتماء لزملائه وأساتذته وكذلك زيادة دافعيته للتعلم ،وانخفاض مستوى القلق لديه وبالتالي ارتباطه الإيجابى ببيئة التعلم (Astin , 1984) .

ويميل الطلاب ذو الاندماج الوجدانى إلى الاستمتاع بالمشاركة مع زملائهم في الدراسة من خلال التعاون مع الآخرين لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أعلى والتزام (Coates , 2007).

ويشير (Finn , et al ., 2012) للاندماج الوجدانى بأنه يتضمن القيم والمشاعر والانفعالات المرتبطة بالمهام الأكاديمية من خلال المشاركة والتي تتضح من خلال الحالة الوجدانية التي تعكس شعور الفرد بأهمية الدراسة وتقدير النجاح مما يقلل من الخوف والفشل وإظهار التعاطف مع الزملاء لبناء علاقات اجتماعية تعزز الثقة بالنفس وتربط المهارات الشخصية والاجتماعية .

وترى الباحثة أنه يمكن تعزيز الاندماج الوجدانى من خلال مساعدة الطلاب في تكوين علاقات فعالة مع زملائهم والمعلمين، من خلال بيئة صفية تشجع على إثارة الدافعية ،وتقدم التغذية الراجعة التي تتيح لهم فرص المناقشة والحوار، لتوفير الاتصالات الإيجابية المرتبطة بالتعلم .

٣ – الاندماج السلوكى :

يشير إلى درجة استجابة الطالب للإجراءات المرتبطة باتباع القواعد والتعليمات والمشاركة أثناء العمل الدراسى (Herris.et al. , 2014) .

ويرتبط الاندماج السلوكى بالسلوك الإيجابى للمتعلم الذى ينعكس في المشاركة فى الأنشطة والمناقشات والمهام التي تسمح له بتحقيق أهدافه في التعلم (Fredricks , et al ., 2004).

وتتضح خصائص الطالب ذى الاندماج السلوكى بأنه يلتزم بقواعد السلوك الأكاديمى ويظهرمستوى أكثر رضا تجاه التعلم والمشاركة ،حيث يتبنى الطلاب سلوكيات إيجابية كبذل الجهد في التعلم والقيام بالمهام المطلوبة (Martinez , et al ., 2019) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة أن أبعاد الاندماج ترتبط مع بعضها من خلال اندماج الطالب المعرفى في أداء المهام الأكاديمية والتي تتطلب توظيف المعلومات واستخدامها بشكل جيد من خلال التنظيم الذاتي والتخطيط وربط المعلومات مع بعضها البعض، والاندماج الوجدانى الذى يتضح في استمتاع الطالب بالتفاعل مع الزملاء وإقامة علاقات طيبة مع الأساتذة من خلال الانفعالات التي ترتبط بمواقف التعلم، وكذلك الاندماج السلوكى الذى يتضح من خلال ارتباط سلوك الطالب الإيجابى الذى يرتبط باحترام القواعد والقيم والمشاركة وفقا لإجراءات والقواعد المتبعة التي تساعد على تنظيم العمل والرغبة فيه .

حيث تشير دراسة (Schaufel , et al ., 2006) إلى بعض أبعاد للاندماج الأكاديمى والتي تربط بين البعد المعرفى والسلوكى والوجدانى فيما يسمى بعد الحيوية، والذى يتضح في مستويات الطاقة العالية والمرونة العقلية أثناء العمل ،والرغبة في بذل مزيد من الجهد والمثابرة، وكذلك بعد التفانى والذى يتعلق بشعور المتعلم بالأهمية والحماس والإسهام والفخر أثناء العمل دون ملل، وكذلك بعد الاستغراق والذى يتضح في تركيز المتعلم بصورة كاملة وعميقة في العمل حيث يمر الوقت سريعا أثناء استغراقه في العمل ،ولا يستطيع إيقاف نفسه عن العمل .

وتتضح أهمية الاندماج الأكاديمى في تحسين العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين، وزيادة فعالية الطلاب في عملية التعلم من خلال الشعور بالفخر الأكاديمى ،والاستمتاع المصحوب بالثقة بالنفس في أداء المهام الأكاديمية المطلوبة، حيث أشارت دراسة (Corpus , et al ., 2009) إلى أن الاندماج الأكاديمى يؤدى إلى زيادة وفعالية العلاقات بين الطلاب والمعلمين وكذلك يعزز النتائج الإيجابية التي ترتبط بالتعلم ويجنب الطلاب المشاعر السلبية المرتبطة بالتعلم، ويشير (Astin, 1984) إلى أهمية الاندماج الأكاديمى في تحفيز المشاعر الإيجابية كالحماس والاهتمام بتحقيق النجاح والأهداف الأكاديمية .

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير الاندماج الأكاديمى من خلال كيفية حدوث الاندماج الأكاديمى، وما هي الطاقة التي يبذلها المتعلم لتحقيق الاندماج، وما هي التوقعات التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

تؤثر عليه، والتحديات التي يتعرض لها وقد تؤثر في ذلك الاندماج الأكاديمى وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء النماذج التي تفسر الاندماج الأكاديمى .

نموذج (Astin , 1984) :

يركز هذا النموذج على الجانب السلوكى للاندماج الأكاديمى ،حيث يستدل منه على قوة وجودة الاندماج الأكاديمى ، من خلال استثارة الطلاب والاستفادة من إمكانياتهم البدنية والنفسية في تحقيق التقدم الأكاديمى من خلال المشاركة البدنية والنفسية بشكل يمكن من ملاحظة الاندماج كيفيا من خلال التعلم المتعمق لمهام الدراسة ، وكميا من خلال الوقت الذى يستغرقه ويقضيه الطالب في التعلم مما ينعكس على نموه الأكاديمى ومشاركته الفعالة من خلال تلك الممارسات التعليمية التي تزداد بازدياد مشاركته في تلك الممارسات .

نموذج (Klem & Connell , 2004) :

ويركز هذا النموذج على الانفعالات المرتبطة بالتحديات التي يقابلها الطلاب أثناء التعلم وترتبط بالاندماج الوجدانى ، ويوضح الاندماج الأكاديمى في ضوء ردود الفعل لهذه التحديات وترتبط بالمشاركة المستمرة بسلوكيات الطالب وانفعالاته وتفكيره المرتبط بدراسته ، وكذلك يشير رد الفعل تجاه التحديات إلى استراتيجيات الطالب للتعامل مع التحدى عندما يشارك أو يتجنب المشاركة في مواقف التعلم ، فالطلاب ذو الاندماج الأكاديمى يتصفون بردود فعل إيجابية تجاه تلك المشكلات والتحديات، وتحمل المسئولية لمواجهة الأزمات للوصول للتعلم بدون انفعالات سلبية كالخوف والغضب واللوم .

نموذج (Coates , 2007) :

ويشير إلى الاندماج الأكاديمى في ضوء أهمية مشاركة الطالب في أنشطة الدراسة مما ينعكس على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أعلى والتزام أكبر.

ويشير (Herris.et al. , , 2014) إلى الاندماج الأكاديمى بأبعاده بأنها تشمل على الاندماج الأصيل الذى يشعر فيه الطلاب بأهمية المشاركة في الأنشطة التي تتم داخل حجرة التعلم وخارج حجرة التعلم، حيث يعتقدون أنها لها قيمة في تحقيق أهدافهم من خلال إضفاء معنى وقيمة لهذه الأنشطة بالنسبة لهم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ثالثاً: أساليب مواجهة الضغوط

تعد الضغوط سمة من سمات العصر الذى نعيش فيه، بل هي مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية نتيجة التغيرات السريعة المتلاحقة التي تؤثر على الأفراد وبالتالي قد يواجه طلاب الجامعة بعضاً من هذه الضغوط التي قد تؤثر في تكيفهم في البيئة المحيطة بهم .

وتعد المرحلة الجامعية الطلاب للحياة المهنية الأكاديمية في المستقبل، ولذلك قد يتعرض طلاب الجامعة إلى مجموعة من الضغوط التي تتعلق بحياتهم الجامعية، وكذلك بالحياة المهنية والتي قد تؤثر على توجه الطلاب نحو تحقيق أهدافهم أو الإحجام عن تحقيقها .

وأشارت دراسة عبد الله الضريبى (٢٠١٠) التي أجريت على طلاب الجامعة أن أكثر أساليب يتم استخدامها لمواجهة الضغوط هو أسلوب التجنب الذى يعد من أكثر الأساليب شيوعا بين طلاب الجامعة .

وتعرف أساليب مواجهة الضغوط بأنها ميل عام لدى الفرد يمكنه من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بطريقة معينة (Taylor, et,al , 1995) .

ويعرفها (Lazarus , 2000) بأنها مستوى المجهود الذى يبذله الفرد في التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تقابله سواء كان هذا الجهد موجها نحو الانفعال أونحو المشكلة.

وتعرفها امال عبد القادر جودة (٢٠٠٤ ، ٦٧٤) بأنها كافة الجهود التي يبذلها الفرد سواء المعرفية أو الانفعالية أو النفسحركية والبينشخصية التي يحاول من خلالها مواجهة المواقف الضاغطة للحفاظ على توازنه الانفعالى وتكيفه النفسى والاجتماعى .

وترى الباحثة أن أساليب مواجهة الضغوط قد تختلف تبعا لطريقة الفرد في استخدام الأسلوب المناسب له لمواجهة المواقف الضاغطة التي تقابله بغرض الحفاظ على توازنه واستقراره النفسى والجسمى والعقلى سواء كان هذا الجهد موجها نحو الانفعال أو نحو المشكلة .

وقد أشارت دراسة حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٦ ، ٩٨) أن أساليب المواجهة التي يقدمها الفرد للتعامل مع المواقف الضاغطة أو تعديل استجاباته تجاه هذه المواقف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

تتضمن الأسلوب المباشر الشعورى لمواجهة المشكلات في مقابل استخدام الحيل الدفاعية .

ويشير (Compass , 1987 , 400) إلى أن مصادر مواجهة الضغوط نوعان أولهما المصادر الشخصية التي تشير إلى خصائص الفرد الثابتة نسبياً ، والتي تؤثر عليه في اختيار الطرق المناسبة لمواجهة المواقف الضاغطة وتتضمن سماته الشخصية، ومعتقداته المعرفية عن نفسه وعن العالم الذى يعيش فيه، وكذلك قدرته على التحكم والتفاؤل والتشاؤم والذكاء، ومهاراته في حل المشكلات وثانيهما المصادر الاجتماعية التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادى ،والتماسك الأسرى، وكلهما يؤثر على أساليب المواجهة الفعالة للضغوط .

وتشير دراسة سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠١٩ ، ٤١٩) إلى تباين ردود فعل الأفراد تجاه المواقف الضاغطة ما بين الاستجابات الإيجابية الموجهة نحو حل المشكلات، أو التخفيف من آثار الضغوط وما بين الاستجابات السلبية كالاستسلام والتجنب التي تبعد الفرد عن اتخاذ الخطوات الصحيحة تجاه حل المشكلات ومواجهة الضغوط .

ويوضح عبد الستار إبراهيم (٢٠١٥ ، ٢٣) أن لكل فرد طريقته وأسلوبه في التعامل مع الضغوط والمواقف الضاغطة ، حيث تسهم طريقة التفكير والإدراك بالنسبة للفرد في تحديد طريقة الاستجابة وشدتها وكيفية التعامل معها ، فهناك أساليب تعتمد على تنظيم الوقت، وأخرى لتعديل السلوك الشخصى، واكتساب المهارات الاجتماعية وأساليب التفكير التي تتلاءم مع معطيات وتحديات الموقف الضاغط .

ويوضح كل من (هناء محمد إسماعيل ومحمد السعيد أبو حلاوة، وعادل محمد المنشاوى وأنغام احمد عبد الحليم ، ٢٠٢١ ، ١٢٠) بأن استخدام الفرد لأساليب مناسبة لمواجهة الضغوط بالنسبة له يتوقف على سماته النفسية والمعرفية عند تعرضه للمواقف والأحداث الضاغطة ، سواء كانت بإيجابية في التعامل معها، أو بالتجنب في حدوثها والتقليل من آثارها الضارة ، وبالبحث عن المساندة في مواجهتها، وقد حدد أربعة أساليب للمواجهة تعتمد على المواجهة الإيجابية ، المواجهة بالاعتماد على المساندة الاجتماعية، المواجهة الانفعالية ، المواجهة التجنبية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

بينما تشير (Schwarzer , 1992) إلى تقسيم أساليب مواجهة الضغوط إلى المواجهة التفاعلية والمواجهة التوقعية والمواجهة النشطة ، والمواجهة الوقائية .

وتشير (Higgins & Endler , 1995) إلى أساليب مواجهة الضغوط بأنها تتضمن أسلوبين هما أسلوب التوجه نحو البحث ، أسلوب التوجه نحو المهمة .

وتوضح هويده حنفى محمد (٢٠٠٩ ، ٤٢٢) أن أساليب مواجهة الضغوط قد تتضمن أساليب يستخدمها الفرد للتعامل مع المشكلات وأساليب التجنب ، أو أساليب تركيز على الانفعال، وأساليب تعتمد على المساندة الاجتماعية .

وترى الباحثة أن الفروق في الأساليب التي يتعامل بها الطالب مع الضغوط يمكن أن تساعده على تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أكثر إيجابية بناء على استجاباته التكيفية في المواجهة دون حدوث آثار سلبية على الفرد مما يخفف التوتر الانفعالى المرتبط بالمواقف الضاغطة .

وبناءً على ما سبق يمكن للباحثة تصنيف أساليب المواجهة إلى :

١- أساليب المواجهة نحو الانفعال :

وتشير إلى محاولة الفرد التحكم في مشاعره السلبية كالإحباط والخوف والغضب التي تسببها الأحداث الضاغطة .

ويشير (سعيد عبد الغنى سرور ، ٢٠٠٣ ، ١٥ – ١٦ ؛ Higgins & Endler , 1995) إلى أساليب المواجهة الانفعالية إلى اعتبار أنها ردود الأفعال الانفعالية والعشوائية التي تنتاب الفرد وتنعكس على أسلوبه في التعامل مع مصدر الضغوط ، وتشمل على مشاعر الضيق والتوتر والانزعاج والقلق والإنكار والأسى واليأس والعجز وغيرها من ردود الأفعال الانفعالية.

ويوضح عادل عبد الرحمن الهلالى (٢٠٠٩ ، ٥٢) إلى أن التعامل المتمركز حول الانفعال يشمل الاستجابات التي تكون وظيفتها الأولى التعامل مع الانفعالات الناتجة عن مصادر الضغوط، ومن ثم الاحتفاظ بالاتزان الوجدانى من خلال مجموعة من الأساليب التي تتضمن التنظيم الوجدانى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة ان أساليب المواجهة الانفعالية هي استجابات انفعالية تصدر عن المتعلم، ويصاحبها تغيرات مزاجية كالفرح والغضب والحزن ،وتعبر عن مدى قوة رد فعله الخاص مع التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تواجهه .

٢- أساليب المواجهة نحو الأداء أو المشكلة أو المهمة :

يعرفها (Higgins , Endler , 1995) بأنها التوجه النشط نحو الأداء من خلال المحاولات السلوكية النشطة التي يقوم بها الفرد للتعامل مباشرة مع المشكلة وبصورة عقلانية ودافعية وتتضمن معرفة الأسباب الحقيقية للمشكلة والاستفادة من الخبرة السابقة ، واقتراح البدائل للتعامل مع مصدر الضغوط ثم اختيار أفضلها ووضع خطة واقعية لمواجهة المشكلة .

ويوضح صبحى عبد الفتاح الكفورى (٢٠٠٠ ، ١٠٥) إلى أن هذه الاستراتيجيات يلجأ فيها الفرد إلى إعادة التفسير الإيجابى والتحليل المنطقى وبعض أنماط التفكير والنشاط التحليلى، ويطلق عليها أيضا الاستراتيجيات المعرفية .

ويشير عادل عبد الرحمن الهلالى (٢٠٠٩ ، ٥٢) إلى أن الأفراد الذين يستخدموا أسلوب المواجهة المتمركز حول المشكلة وفيها يتعامل الفرد مع مصادر الضغوط سواء في تعديلها والتعامل مع الآثار الملموسة للمشكلة ،والتعبير النشط للذات ،وتطوير موقف أفضل من خلال البحث عن المعلومات او طلب النصيحة أو اتخاذ إجراء حل المشكلة.

ويتضمن أيضا أسلوب التوجه نحو الأداء والمشكلة أو المهمة التعامل مع المشكلة مباشرة بصورة واقعية وعقلانية من خلال استخدام العمليات المعرفية لمواجهة الضغوط ،وضبط الأفكار، وتغييرها لأفكار عقلانية تجاه الموقف الضاغط (محمود رامز حسين ، ٢٠٢١ ، ٣٤٣) .

ويتضمن أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة محاولات الفرد للتعامل مع مصدر الضغوط من خلال وضع خطط واقعية للتفاعل، وتشمل النشاطات السلوكية والمعرفية التي من شأنها التخلص من المسار المهدد، أو الالتفاف حوله والتغلب عليه ،فهذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الطريقة تسمح للأفراد بالتحرك تجاه تحقيق الأهداف التي كان موقف الضغط يعترضها (محمود عطية ، ٢٠١٠ ، ٩٠ – ٩٣) .

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة المتمركزة حول الأداء أو المشكلة أو المهمة أو النواحى المعرفية ترتبط باستخدام الفرد لعمليات معرفية تجعله يخطط بإيجابية نحو تحقيق الأهداف والتخلص من الضغوط بتحويلها إلى أفكار عقلانية من خلال التعامل مع الضغوط نفسها بالتخلص من التهديد الذى يهدد الشخص نحو تحقيق أهدافه، وبالتالي يركز على المشكلة من خلال حلها .

وتشير إيمان القماح (٢٠٢٢) إلى النشاطات والأساليب السلوكية والمعرفية التي يحاول من خلالها الفرد تطويع المواقف الضاغطة وحل المشكلة من خلال الفعل النشط والترتيب وإعادة التفكير .

٣– أسلوب المواجهة مع الدعم الاجتماعى أو المساندة الاجتماعية :

ويقصد به طلب الدعم الاجتماعى من الآخرين لمواجهة الضغوط سواء طلب المساعدة من الأهل أو الأصدقاء أو المختصين لطلب العون لحل المشكلة (محمود رامز حسين، ٢٠٢١ ، ٣٤٣) .

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة التي تعتمد على المساندة الاجتماعية تتضح في أساليب الدعم الاجتماعى التي يتلقاها المتعلم في المواقف الضاغطة من خلال طلب الدعم والمساندة من الآخرين سواء أصدقاء أو أقارب وذلك للحد من الآثار السلبية للمواقف الضاغطة، وهذا يتضح في عدم قدرة الفرد على اتخاذ القرارات ،واعتماده بالدرجة الأولى على الدعم والتوجيه الذى يتلقاه من الآخرين.

٤ – أساليب المواجهة نحو التجنب :

ويقصد بها محاولات الفرد لتجنب المواجهة المباشرة مع المواقف الضاغطة فقد يكتفى الفرد بالانسحاب من الموقف ويطلق على هذا الأسلوب أيضا الأسلوب الإحجامى في التعامل مع المواقف الضاغطة (سعيد عبد الغنى سرور ، ٢٠٠٣ ، ١١٦) (Higgin & Endler , 1995).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة أن أسلوب المواجهة التجنبية تعتمد على الجهود التي يبذلها الفرد لتجاهل الموقف الضاغط لمحاولة تجنب المواجهة والبحث عن مداخل أخرى تشغل الفرد عن الموقف الضاغط نفسه .

ويشير محمود رامز حسين (٢٠٢١ ، ٣٤٣) إلى أساليب المواجهة التجنبية التي يلجأ إليها الفرد لتجنب المواقف الضاغطة بإنكارها كما لو كانت غير موجودة في الواقع أو التقليل من أهميتها أو مزاولة أنشطة سلوكية تساعده وتشغله عن التفكير فيها .

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة قد تتراوح ما بين أساليب المواجهة السلبية وتتعلق بالهروب والانسحاب من مواجهة الموقف كما في أساليب التجنب وأساليب جلب المساعدة والدعم الاجتماعى من الآخرين، وأساليب مواجهة إيجابية تتضمن التعامل مع المشكلة كما في أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة، أو أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال من خلال محاولة الاتزان الانفعالى وتعلم أساليب تساعد على الضبط الوجدانى والانفعالى في المواقف الضاغطة .

وتشير دراسة (Schwarzer , 1992) إلى أنه يمكن تقسيم أساليب مواجهة الضغوط من خلال المواجهة التفاعلية والتي تتمثل في جهود الفرد المبذول للتعامل مع الضغوط، والتكيف معها، وكذلك لمواجهة التوافقية، وتشتمل على جهود الفرد في التعامل مع مصادر الضغوط أو التهديد الوشيك والتي يصعب على الفرد تجنبها في المستقبل، وكذلك أسلوب المواجهة النشط وهذا النوع من المواجهة يصنف الفرد المواجهة بأنها نوع من التحدى ولهذا تصبح عملية المواجهة إدارة للهدف بدلا من إدارة الخطر، وكذلك هناك المواجهة الوقائية وهى جهود الفرد في بناء دروع لمقاومة الضغوط والتي تسمح بخفض احتمالية وضوع الضغط في المستقبل .

ويشير محمود عطية (٢٠١٠ ، ٩٠ – ٩٣) إلى أن أساليب المواجهة الإيجابية يسهم فى تكوينها مجموعة من المتغيرات التي تشكل هذا النوع من المواجهة الإيجابية كتقدير الذات المرتفع، الاحترام ، مهارات التعامل، الاستقرار الانفعالى ، المساندة الاجتماعية الفعالة ، القدرة والتحكم الشخصى بآليات للتنفيس الفسيولوجى، المساعدة كالقدرة على الاسترخاء والتمرينات الرياضية والحس الفكاهى، وكذلك المواجهة السلبية ،وحدد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مجموعة من المتغيرات التي تشكل هذا النوع من التعامل منها تقدير الذات ، االقابلية للمرض بعض المساندة الاجتماعية .

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة السلبية يظهر فيها عدم قدرة المتعلم على تحمل الضغوط ومواجهتها مما يؤثر في الجوانب السلوكية والمعرفية والانفعالية للمتعلم ،وينعكس سلبا على عدم شعوره بالرضا، وبالتالي عدم التوافق وعدم القدرة على تحمل هذه الضغوط ، بينما في المواجهة الإيجابية يحدث التوافق من خلال القدرة على التعامل بشكل صحيح مع مصادر الضغوط ، وهنا يصبح اختلاف وجهات النظر التي تفسر أساليب مواجهة الضغوط حسب وجهة نظر الأفراد .

وتفسر (Lazarus,1984) أساليب مواجهة الضغوط في ضوء النظرية المعرفية التي تشير إلى أنه يحدد الموقف الضاغط وطريقة التفاعل معه في ضوء تصور الاستجابة التي سوف يقوم بها الفرد ثم يمارسها لمواجهة الانفعال حيال هذا الموقف الضاغط .

وترى الباحثة أهمية التقييم المعرفى للأفكار التي تدور حول هذا الموقف الضاغط وكيفية التعامل معها بشكل إيجابى مما يمكن المتعلم من التخلص من القلق والانفعالات السلبية المصاحبة للموقف .

بينما يشير طه عبد العظيم حسين ، وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٦ ، ١٢٨ – ١٣١) إلى أنه يمكن تفسير الطريقة التي يواجه بها الفرد الضغوط في ضوء نتاج التفاعل الحادث بين الفرد والبيئة، وكيفية إدراك الفرد للحدث، واستجاباته نحوه من خلال القيم والاتجاهات والمكونات المعرفية لدى الأفراد .

وترى الباحثة أهمية التفاعل بين الفرد والبيئة من حيث أنها تؤثر في حالة عدم إدراك الفرد للموقف في بيئة التعلم وعدم قدرته على تحديد استجاباته لمصادر الضغوط في البيئة .

وأوضح (Lazarus , 1966) إلى أهمية وطريقة تكيف الفرد في المواقف التي قد يتعرض لها ، وتسبب ضغطاً له ، وأن الاستجابة للضغوط تحدث عندما يقيم الفرد موقفه الحالي على أنه يهدده وبالتالي يجب على الفرد القيام بالاستجابة لمواجهة هذه المواقف الضاغطة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة أن على الأفراد أن يستجيبوا للموقف الضاغط بناء على إعادة تقييم الموقف لتحديد معناه ودلالته بالنسبة له ثم بعد ذلك يحدد طرق المواجهة التي يمكن أن يتخذها في التعامل مع الموقف الضاغط بناءا على خبراته السابقة ، ذكائه ، قدرته على إدارة الموقف الضاغط .

وقد أشارت دراسة نوره السلمان (٢٠١١) إلى وجود فروق بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في أساليب المواجهة بالتخطيط لصالح الطالبات المتفوقات ،وكذلك في أساليب المواجهة والاستسلام والقبول والأفكار وعدم المبالاة وصرف الانتباه لصالح الطالبات غير المتفوقات .

وقد أوضح عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦) أساليب مواجهة الضغط ودورها في التعامل الناجح مع الأحداث الضاغطة حيث يستجيب الأفراد للأحداث الضاغطة من خلال مواجهة المشكلة ، أو التكيف الانفعالى مع المشكلة ،وبالتالي قد يستخدم أساليب تهدف لتخفيف الانفعالات المصاحبة للمشكلة أو التحكم في التوتر من خلال أساليب دفاعية مثل الإنكار والبحث والمواجهة .

وتشير دراسة هانم أحمد سالم ، إحسان شكرى حجازى (٢٠١٨ ، ١٨٤) إلى مجموعة من الاستراتيجيات الإيجابية للمواجهة، ويتمثل في المواجهة بالتحدى للمشكلات والتحليل المنطقى للموقف الضاغط وإعادة التقييم الإيجابى للموقف والبحث عن المعلومات المتعلقة بالموقف الضاغط والمساعدة من الآخرين، واستخدام أسلوب حل المشكلة، والتصدى لها بطريقة مباشرة، ويتضمن الاستراتيجيات السلبية الإحجام المعرفى، تجنب التفكير فى الواقع والممكن فى الأزمة، الاستسلام السلبى للمشكلة والبحث عن الإثابة والمكافأة البديلة أو التعويضية بدلا من البحث عن الحل .

رابعاً: العلاقة بين متغيرات الدراسة

يشير (Golman , 2000) إلى أن الانفعالات تؤثر في قدرة الأفراد على التفكير والتوجه نحو أهدافهم وتحدد مستوى قدراتهم لاستعمال طاقاتهم ، فالأشخاص الذين يسيطرون على انفعالاتهم يمكن أن يكونوا أكثر كفاءة ومرونة في التعبير عن أفكارهم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وتوضح دراسة (Young, 2014) أنه يوجد اهتماماً كبير لدعم التعليم الإنسانى وتحسين نواتج تعلم الطلاب من خلال الاهتمام بدراسة العوامل التي تؤثر في هذه النواتج ومدى ارتباطها بمتغيرات مثل الإبداع الانفعالى .

ويعد الاهتمام بالإبداع الانفعالى من المتطلبات الأساسية التي تثرى الحياة الانفعالية للشخص ذاته من خلال زيادة الاهتمام بانفعالات الفرد والآخرين ومن خلال الخبرة الانفعالية غير التقليدية (Tmka , 2023) .

ويشير (Averill , 1999) إلى أن المواقف غير العادية قد تؤدى إلى ظهور انفعالات أصيلة لدى معظم الأفراد وأن الفروق الفردية في هذه الانفعالات ترتبط بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها .

وترى الباحثة أهمية الاهتمام بالانفعالات الإيجابية في السياق الأكاديمى للطلاب، حيث أنها تنمى قدراتهم الإبداعية، وأن الطالب الجامعى قد يتعرض إلى كثير من المواقف الضاغطة التي تؤثر عليه وتؤدى إلى كثير من الإحباط والقلق لديه ولذلك تتباين ردود فعل الطلاب تجاه هذه المواقف وطرق وأساليب مواجهة الضغوط لديهم .

وتوضح دراسة (Frolova , 2016) إلى أن الطلاب مرتفعى الإبدع الانفعالى يفضلون أساليب المواجهة التكيفية في المواقف الصعبة وتحمل المسئولية، من خلال استخدام استراتيجية إعادة التقييم الإيجابى للأحداث، والحد من تجنب المشكلات، مما يزيد من قدرة الفرد على مقاومة التحديات وإثراء النشاط السلوكى الذى يعزز بدوره الطرق البناءة للتغلب على الصعوبات .

تشير دراسة خالد عبد الله حمد ومحمد المهدى عبد الكريم (٢٠١٤)إلى امتلاك الطلاب المتفوقين أكاديميا عدة أساليب لمواجهة الضغوط النفسية تتمثل في التعامل النشط الفعال مع المشكلة والتخطيط الجيد للسيطرة على المشكلة وحلها .

يوضح لطفى عبد الباسط إبراهيم (١٩٩٤) أن أساليب مواجهة الضغوط تشتمل على مجموعة من الآليات السلوكية المعرفية التي تمكن الفرد من تطويع المواقف الضاغطة ، وحل المشكلات ، وتخفف من التوتر الانفعالى .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة أن الطرق والأساليب التي يتعامل بها الطالب مع الضغوط يمكن أن تساعده على تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أكثر إيجابية، بناء على استجاباته التكيفية في المواجهة دون حدوث آثار سلبية على الفرد، مما يخفف التوتر الانفعالى المرتبط بالموقف الضاغط نحو المشكلة وخصوصا المتطلبات الأكاديمية التي تتطلبها الدراسة في الجامعة .

وتشير دراسة (Ali , Hassan , 2018) إلى أن مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم تعد أحد العوامل المهمة التي يجب التأكيد عليها في التعلم حيث يرتبط تفاعل الطالب بالإنجاز الأكاديمى، وكذلك تحقيق نتائج إيجابية في التطور السلوكى والانفعالى والمعرفى للطلاب .

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة التي يتبناها الفرد في مواجهة المواقف الضاغطة، وكذلك طرق تعامله مع المشكلات التي تقابله قد ترتبط بالاندماج الأكاديمى لديه حيث أن اختياره لأساليب المواجهة وطرق حل المشكلات، وإدارة الضغوط التي تقابله قد يتحسن من خلال قدرته على المشاركة والتفاعل والإندماج في الأنشطة الأكاديمية والمعرفية والسلوكية الموكلة إليه ، وانعكاس ذلك في الجانب الوجدانى ، مما يسهم في تحقيق الاندماج الأكاديمى والذى بدوره يؤدى إلى اختيارات مواجهة مناسبة للموقف التعليمى .

وتشير دراسة طارق نور الدين و ايمان خلف عبد المجيد (٢٠١٨) إلى أن العلاقة الارتباطية بين الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وأن الإبداع الانفعالى يؤدى دورا هاما في المخرجات المعرفية ويتنبأ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات .

وترى الباحثة أن قدرة المتعلم على إصدار انفعالات تتناسب مع الموقف التعليمى، وينتج استجابات انفعالية مناسبة قد تتأثر باندماجه الأكاديمى ومشاركته الفعالة سواء على المستوى السلوكى والمعرفى والوجدانى .

وقد أشارت دراسة إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم (٢٠٢٤ ، ١٥٧)٠ إلى ارتباط قدرات الطالب الإبداعية الانفعالية بقدرته على المشاركة الفعالة على المستوى السلوكى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

والمعرفى والانفعالى بقدرة الطالب على فهم مشاعر وإصدار مشاعر جديدة ومبتكرة ترتبط بقدرة الطالب على التفاعل والمشاركة في المهام والتكليفات المتعددة، من خلال المشاركة الوجدانية للآخرين، وتفهم وإدراك مشاعر الآخرين، وإصدار الاستجابة الانفعالية الأصيلة والمبتكرة .

حيث تشير دراسة (Cabelkova , et al ., 2022) إلى أن الإبداع الانفعالى يتضمن القدرات المعرفية والسمات الشخصية المتعلقة بخبراته المعرفية وطرق التعبير عنها .

ويوضح حجاج غانم على (٢٠١٧) أن الابتكارية الانفعالية تتسم بالجدة والأصالة والفاعلية التي تساعد الطلاب في التكيف والتوافق مع المواقف الجامعية التي تتطلب استجابات انفعالية مثل عدم معرفة إجابة سؤال يطرحه الأستاذ ، أو الحصول على درجات عالية أو منخفضة، أو تصرفات زملاء الدراسة ، وصعوبة في فهم مقرر دراسى قبل الامتحان وما يصاحب ذلك من توتر وضغوط.

كذلك أوضحت صفاء على عفيفى (٢٠١٦) أن للإبداع الانفعالى دور في التنبؤ بالاندماج الأكاديمى لطلاب الجامعة المتمثل في المشاركة الجادة في الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، والتزامهم في العلاقة مع الأساتذة والزملاء والمثابرة من أجل التعلم بتفضيل الاستراتيجيات المعرفية والميتامعرفية . وترى الباحثة ان نجاح المتعلم في الحياة يعتمد على قدرته على التوافق مع متطلبات الموقف التعليمى ، وتوظيف قدراته العقلية والإنفعالية لمواجهة تلك المتطلبات.

كذلك اشارت كوثر قطب أبو قورة (٢٠١٨) إلى أهمية الاندماج الأكاديمى ودوره في بذل الجهد في العملية التعليمية من خلال ممارسة سلوكيات إيجابية داخل بيئة التعلم تجاه الأساتذة والزملاء والمهام الدراسية مما يؤدى إلى إتقان المعارف والمهارات والمشاركة بفعالية في الأنشطة، وتكوين مشاعر إيجابية تجاه المدرسة .

وأشارت دراسة أحمد صالح الحواس (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب مواجهة الضغوط ودرجات تأكيد الذات لدى طلاب الجامعة والتي اتضحت في أسلوب الإيجابية ، وضبط النفس ، وأسلوب البحث عن الدعم الاجتماعى، ووجود علاقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ارتباطية سالبة دالة إحصائيا في أسلوب الانعزال، أسلوب العدوان ، أسلوب الاسترخاء وتأتى في المرتبة الأولى في الأساليب الأكثر استخداما أسلوب المواجهة الإيجابية .

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمى يمكن أن ينعكس على فعالية الطلاب في اختيار الأسلوب المناسب لمواجهة الضغوط من خلال الانفعالات الإيجابية التي ترتبط بالأنشطة المعرفية لدى الطلاب مما يزيد من الرغبة في التعلم من خلال توظيف تلك الانفعالات والأنشطة في مواجهة الضغوط والتفكير بشكل فعال للاستفادة من هذه الخبرات لاختيار أنسب الحلول والبدائل التي تسهم في رفع تقليل مستوى الضغوط وتعزز النتائج الإيجابية ،وتجنب المخاطر السلبية .

وقد أشارت دراسة (Corpus , et al ., 2009) إلى أن الاندماج الأكاديمى يؤدى إلى زيادة وفعالية العلاقات الإيجابية في بيئة التعلم من خلال وجود حالة من الاستمتاع الأكاديمى في أنشطة التعلم، والذى ينعكس بدرجة كبيرة على النضج الشخصى والاجتماعى والعقلى في شخصية الطلاب الجامعيين .

وأشارت دراسة حجاج غانم على (٢٠١٧) إلى تأثير كل من التفكير البنائى والابتكارية الانفعالية ووجهة الضبط الأكاديمى على التوافق مع الحياة الجامعية .

وترى الباحثة أن هناك سمات مشتركة بين الإبداع الانفعالى والاندماج الأكاديمى حيث أن كلاهما يمكن أن يساعد الطالب الجامعى على أن يكون أكثر فهما ووعيا ومرونة وإيجابية في التعامل مع الضغوط التي تقابله ، سواء الضغوط المتعلقة بالتفكير في المشكلة ، أو الضغوط المرتبطة بالانفعال ، والمساندة الاجتماعية وأساليب المواجهة التجنبية ، ويمكن ان تتضح العلاقة بين الإبداع والانفعال في أن الإبداع خبرة انفعالية فعندما يتصف الشخص بالإبداع الانفعالى فإنه يكون مبدعا في الانفعالات الداخلية ، وأيضا الانفعالات تتكون من نتائج الإبداع فالقدر المناسب من الإبداع الانفعالى يتطلب قدراً مناسباً من الإبداع المعرفى والذى يشير إلى الرغبة في التعلم والاستكشاف.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وعرض الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة أمكن للباحثة صياغة الفروض على النحو التالى:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

١- يمكن التنبؤ بالإندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية) من خلال الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية.

٢- يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية .

٣- يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط من خلال الاندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية.

٤- يمكن التوصل إلى نموذج سببي يوضح علاقات التأثيروالتأثر (المسارات) المباشرة وغير المباشرة بين الابداع الانفعالي والاندماج الأكاديمي وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية.

إجراءات البحث :

أولا : منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفى لتوضيح الإسهام النسبى للإبداع الانفعالى في الاندماج الأكاديمى ، وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية .

ثانيا : عينة البحث

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢١٠) طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة ، وكان عدد طلاب الفرقة الثالثة (١٠٠) طالب ، بينما بلغت عينة الطلاب بالفرقة الرابعة (١١٠) وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية ، و تمتد أعمارهم من (٢٠ -٢١) عاما وتم التطبيق خلال العام الدراسى (٢٠٢٣ /٢٠٢٤).

ثالثا : أدوات البحث

مقياس الإبداع الانفعالى: (إعداد الباحثة)

يهدف المقياس الحالي إلى قياس الإبداع الانفعالى لدى طلاب كلية التربية وتم إعداد المقياس الحالي في صورته الأولية بعد الاطلاع على الكتابات النظرية والمقاييس التي تناولت الإبداع الانفعالى مثل مقياس نعيمة محمد سيد (٢٠١٨) ، (Averill , 1999 ; Young , 2014 ; Ivcevic & Hoggimann , 2019) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وقد قامت الباحثة بتحديد مفهوم الإبداع الانفعالى وتحديد أبعاده في ضوء ما تم تناوله في معظم الدراسات السابقة واعتمدت على صياغة عدد(٦) من المواقف، والتي يطلب من المفحوص الإجابة عليه وفقا لعدد من الأسئلة المرتبطة بها، ويتم تصحيح الإبداع الانفعالى في ضوء (الطلاقة الانفعالية – المرونة الانفعالية – الأصالة الانفعالية) .

وتعرف الباحثة الإبداع الانفعالى بأنه قدرة المتعلم على فهم إنفعالاته وانفعالات الاخرين و إصدار المتعلم استجابات جديدة تتناسب مع الموقف المعروض عليه ،ومن خلال الاستفادة من الخبرات التي قد يتعرض لها الفرد، والتعبير عن انفعالاته ومشاعره بطريقة جديدة تتسم بالطلاقة الإنفعالية والمرونة الإتفعالية والأصالة الانفعالية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

وتعرف الباحثة الطلاقة الانفعالية بأنها قدرة الفرد على إصدار وإنتاج وفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتمييز بين الانفعالات المختلفة وهذه القدرة تتناسب مع الاستعداد الذى أشار إليه (Averill , 1999) ويتم إعطاء درجة لكل استجابة عاطفية مناسبة للموقف .

والمرونة الانفعالية هي إنتاج أكبر عدد من الانفعالات الفعالة والمناسبة للموقف ، وهذه تتعلق بالفاعلية التي أشار إليها (Averill , 1999) وفيها يتم إعطاء الدرجات بناء على تقديم خطط بديلة مناسبة للموقف .

والأصالة الانفعالية وتعنى ندرة الفكرة إحصائيا وهى تعنى إنتاج انفعالات جديدة ومبتكرة وغير مألوفة بالنسبة للفرد وللمجموعة وهذه ترتبط بالجدة والأصالة التي تناولها (Averill 1999 ,) ويتم إعطاء الدرجة في ضوء ندرة الفكرة بين مجموعة المستجيبين .

وتم تقديم ستة مواقف انفعالية، وفى كل موقف يتم الاستجابة عليه من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة بالموقف مثل :

١- ما هي الطرق التي قد تستخدمها / أو قد تساعدك / أو تعبر من خلالها.

٢- إذا لم تنجح إحدى هذه الطرق كيف ستغير وجهة نظرك تجاه الموقف الانفعالى ؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣- اقترح طرقاً جديدة لبناء علاقات جيدة / للتواصل المستمر / لدعم نفسك في المواقف الانفعالية .

وللتحقق من اتساق المقياس وصدقه وثباته قامت الباحثة الحالية باتباع الخطوات الآتية:

١ – صدق التحليل العاملى :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الإبداع الانفعالى بحساب الصدق العاملى للمقياس على عينة قوامها (١٢٠) طالباً من طلاب كلية التربية جامعة المنصورة وحساب التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الابداع الانفعالي بالدراسة الحالية (الطلاقة الانفعالية ، المرونة الانفعالية ، الأصالة الانفعالية) باستخدام برنامج الآموس AMOS وأسفر ذلك عن النموذج البنائي التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

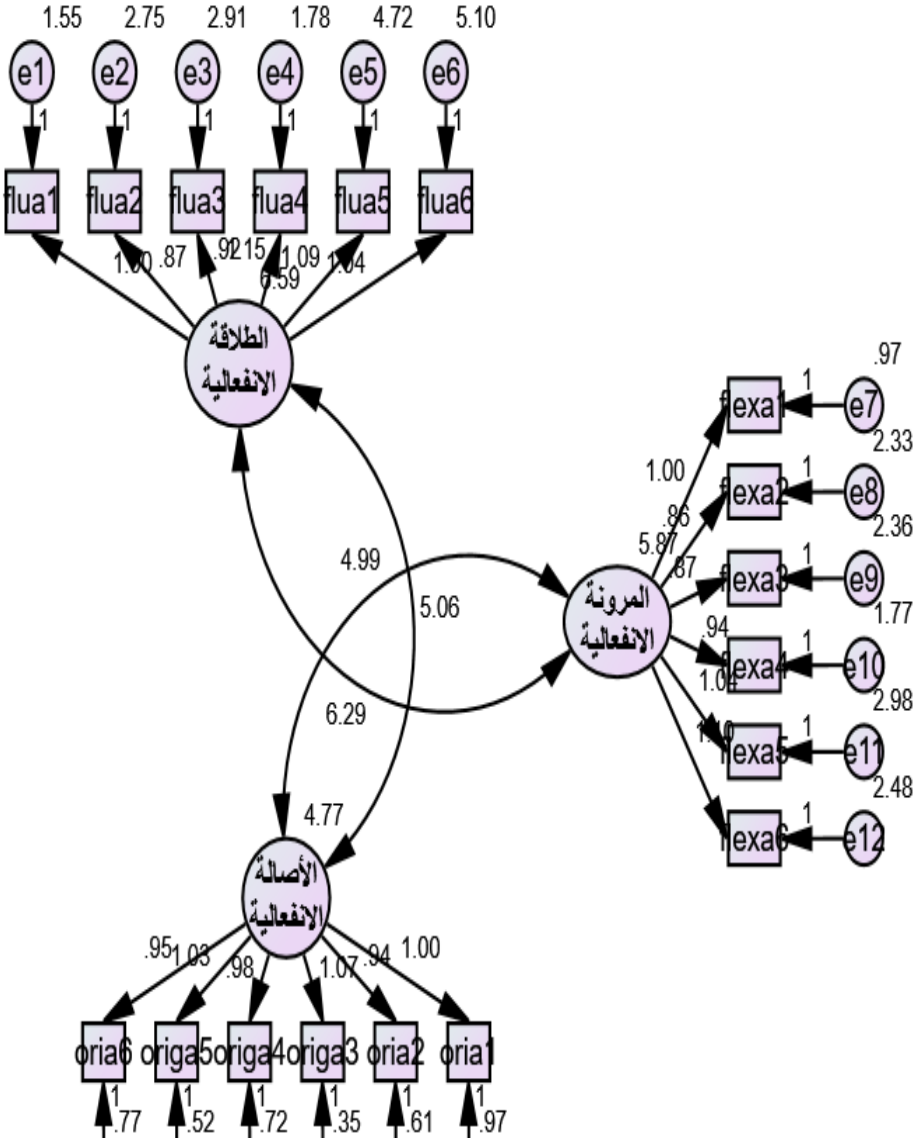

شكل (١) النموذج البنائي لمقياس الابداع الانفعالي

كما أسفر التحليل العاملي لمقياس الابداع الانفعالي عن بيانات الجداول التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول(١) القيم الانحدارية المعيارية للمتغيرات المقاسة (المؤشرات) على قدرات الابداع الانفعالي كمتغيرات كامنة.

المتغير المؤثر	المتغير المتأثر	التقدير اللامعياري للانحدار	مربع معاملات الارتباط	التقدير المعياري للانحدار	النسبة الحرجة C.R	الدلالة
الموقف الأول	الطلاقة الانفعالية	1.000	.741	.900		
الموقف الثاني	الطلاقة الانفعالية	.866	.681	.802	15.664	0.001
الموقف الثالث	الطلاقة الانفعالية	.916	.745	.810	15.983	0.001
الموقف الرابع	الطلاقة الانفعالية	1.148	.655	.911	20.982	0.001
الموقف الخامس	الطلاقة الانفعالية	1.094	.653	.791	15.258	0.001
الموقف السادس	الطلاقة الانفعالية	1.045	.858	.765	14.351	0.001
الموقف الأول	الأصالة الانفعالية	1.000	.848	.911		
الموقف الثاني	الأصالة الانفعالية	.942	.907	.935	23.656	0.001
الموقف الثالث	الأصالة الانفعالية	1.074	.863	.969	26.861	0.001
الموقف الرابع	الأصالة الانفعالية	.976	.940	.929	23.147	0.001
الموقف الخامس	الأصالة الانفعالية	1.033	.875	.952	25.162	0.001
الموقفالسادس	الأصالة الانفعالية	.947	.830	.921	22.518	0.001
الموقف الأول	المرونة الانفعالية	1.000	.585	.926		
الموقف الثاني	المرونة الانفعالية	.865	.625	.808	16.835	0.001
الموقف الثالث	المرونة الانفعالية	.874	.830	.809	16.895	0.001
الموقف الرابع	المرونة الانفعالية	.940	.656	.863	19.722	0.001
الموقف الخامس	المرونة الانفعالية	1.041	.643	.825	17.644	0.001
الموقف السادس	المرونة الانفعالية	1.099	.809	.861	19.576	0.001

يتضح من جدول (١) أنه:

– توجد مسارات دالة عند مستوى ٠.٠٠١ من جميع فقرات (مؤشرات) الطلاقة الانفعالية إلى عامل الطلاقة الانفعالية حيث تراوحت قيم الأوزان المعيارية الانحدارية ما بين ٠.٧٦٥ إلى ٠.٩١١وهي قيم عددية دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وتشير إلى إسهام هذه المؤشرات في عامل الطلاقة الانفعالية بمربعات ارتباط تراوحت بين ٠.٦٥٣ الى ٠.٨٥٨ وهي قيم تحديد كبيرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– توجد مسارات دالة عند مستوى ٠.٠٠١ من جميع فقرات (مؤشرات) المرونة الانفعالية إلى عامل المرونة الانفعالية حيث تراوحت قيم الأوزان المعيارية الانحدارية ما بين ٠.٨٠٨ إلى ٠.٩٢١ وهي قيم عددية دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وتشير إلى إسهام هذه المؤشرات في عامل المرونة الانفعالية بمربعات معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٦٢٥ إلى ٠.٨٣٠ وهي قيم تحديد كبيرة.

– توجد مسارات دالة عند مستوى ٠.٠٠١ من جميع فقرات (مؤشرات) الأصالة الانفعالية إلى عامل الأصالة الانفعالية حيث تراوحت قيم الأوزان المعيارية الانحدارية ما بين٠.٩١١ إلى ٠.٩٦٩ وهي قيم عددية دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وتشير إلى إسهام هذه المؤشرات في عامل الأصالة الانفعالية بمربعات معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٦٢٥ إلى ٠.٨٣٠ وهي قيم تحديد كبيرة.

*جدول (٢) التأثيرات المعيارية الكلية للمؤشرات على القدرات الكامنة للابداع الانفعالي***

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المؤشرات	المرونة	الأصالة	الطلاقة
فقرة الطلاقة ١			.765
فقرة الطلاقة ٢			.791
فقرة الطلاقة ٣			.911
فقرة الطلاقة ٤			.810
فقرة الطلاقة ٥			.802
فقرة الطلاقة ٦			.900
فقرة الأصالة ١		.921	
فقرة الأصالة ٢		.952	
فقرة الأصالة ٣		.929	
فقرة الأصالة ٤		.969	
فقرة الأصالة ٥		.935	
فقرة الأصالة ٦		.911	
فقرة المرونة ١	.861		
فقرة المرونة ٢	.825		
فقرة المرونة ٣	.863		
فقرة المرونة ٤	.809		
فقرة المرونة ٥	.808		
فقرة المرونة ٦	.926		

** لا توجد تأثيرات غير مباشرة ومن ثم فالتأثيرات المباشرة هي نفسها التأثيرات الكلية

يتضح من جدول (٢) أنه:

– توجد اسهامات مباشرة لكل مؤشرات (فقرات) الطلاقة الانفعالية على عامل الطلاقة الانفعالية تراوحت قيمتها ما بين ٠.٧٦٥ إلى ٠.٩١١ وهي نفسها قيم التأثيرات المعيارية مما يشير أنه لا توجد تأثيرات غير مباشرة على الطلاقة الانفعالية من أي متغيرات أخرى مقاسة سوى مؤشراتها في هذا النموذج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– توجد اسهامات مباشرة لكل مؤشرات (فقرات) الأصالة الانفعالية على عامل الأصالة الانفعالية تراوحت قيمتها ما بين ٠.٩١١ إلى ٠.٩٢١ وهي نفسها قيم التأثيرات المعيارية مما يشير أنه لا توجد تأثيرات غير مباشرة على الأصالة الانفعالية من أي متغيرات أخرى مقاسة سوى مؤشراتها في هذا النموذج.

– توجد اسهامات مباشرة لكل مؤشرات (فقرات) المرونة الانفعالية على عامل المرونة الانفعالية تراوحت قيمتها ما بين ٠.٨٠٨ إلى ٠.٩٢٦ وهي نفسها قيم التأثيرات المعيارية مما يشير أنه لا توجد تأثيرات غير مباشرة على المرونة الانفعالية من أي متغيرات أخرى مقاسة سوى مؤشراتها في هذا النموذج.

جدول (٣) الارتباط بين القدرات الكامنة (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

المتغير المؤثر	المتغير المتأثر	التقدير المعياري
الطلاقة	المرونة	.519
الطلاقة	أصالة	.908
الأصالة	المرونة	.947

يتضح من جدول (٢) أنه توجد ارتباطات دالة بين المرونة والطلاقة، والطلاقة والأصالة، والمرونة والأصالة وموجبة عند مستوى ٠.٠٠١.

وقد أكدت نتائج التحليل العاملى سلامة البنية العاملية لمقياس الإبداع الانفعالى مما يمكن من الوثوق في استخدامه في الدراسة الحالية

ثانيا الثبات

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بإستخدام معامل ثبات ألفا كرنباخ حيث بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس (الطلاقة الانفعالية، والمرونة الانفعالية ، والأصالة الانفعالية) (.82،.81 .79) على الترتيب، وللمقياس ككل (.83) ويلاحظ ان جميع قيم الثبات مقبولة وأكبر من 0.7 مما يمكن من إستخدامه في الدراسة الحالية .

مقياس الاندماج الأكاديمى (إعداد الباحثة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

يهدف المقياس إلى قياس الاندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية، وتم إعداد المقياس الحالي في صورته الأولية بعد الاطلاع على الكتابات النظرية والمقاييس التي تناولت الاندماج الأكاديمى مثل (Klem& , Connel , 2004 ; Fredricks&Mccoleskey,2012;صفاء على عفيفى،٢٠١٦ كوثر قطب أبو قورة،٢٠١٨).

وقد أعدت الباحثة المقياس في ضوء المقاييس السابقة وتم تحديد أبعاد الاندماج الأكاديمى كالتالى :

- الاندماج المعرفى ويتعلق بمدى بحث وانخراط الطالب في المعرفة والتعلم من خلال الاهتمام بالمحتوى الأكاديمى والبحث عن مصادر إضافية للتعلم ، والربط بين المواد الدراسية لتحقيق الفهم العميق، من خلال وضع أهداف وخطط لتحقيق مستوى عال من التحصيل .
- الاندماج الوجدانى ويتعلق بالمشاعر والانفعالات المرتبطة ببيئة التعلم الأكاديمية ومنها الفخر والانتماء للمجتمع الأكاديمى، والذى ينعكس على الاستمتاع بالأنشطة الصفية واللاصفية وثقة الطالب بنفسه في تحقيق أهدافه، وشعوره بالرضا عن إنجازاته التي يحققها في الدراسة من خلال مشاركة أفكاره مع زملائه ،والرضا عن مستواه التعليمى .
- الاندماج السلوكى ويعرف بأنه مدى تمسك الطالب بالسلوكيات الإيجابية التي تضمن له التعلم في البيئة الأكاديمية من خلال المشاركة في أنشطة التعلم والانتهاء من التكليفات المطلوبة والالتزام بحضور المحاضرات .

وقد قامت الباحثة بوضع (٣٠) مفردة لقياس أبعاد الاندماج الأكاديمى من نوع التقرير الذاتي ويتم الاستجابة عليها في ضوء مقياس ثلاثى التدرج (تنطبق تماما، تنطبق أحيانا، لا تنطبق) وتشير الدرجات المرتفعة على المقياس إلى الاندماج الأكاديمى لطلاب كلية التربية .

وللتحقق من اتساق المقياس وصدقه وثباته قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى من خلال حساب معامل الإرتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٤) معاملات الإرتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه لمقياس الإندماج الأكاديمى (ن= ٦٧)

الاندماج المعرفى		الاندماج الوجدانى		الاندماج السلوكى	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0..595**	11	0.697**	21	0.738**
2	0.689**	12	0.559**	22	0.733**
3	0.767**	13	0.707**	23	0.793**
4	0.880**	14	0.715**	24	0.834**
5	0.388**	15	0.546**	25	0.665**
6	0.654**	16	0.755**	26	0.662**
7	0.438**	17	0.733**	27	0.672**
8	0.740**	18	0.650**	28	0.665**
9	0.777**	19	0.788**	29	0.755**
10	0.702**	20	0.863**	30	0.598**

**** تعني أن الارتباط دال عند ٠.٠١ ، * تعني أن الارتباط دال عند ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للمكونات التي تنتمى اليها بين (0.388) و (0.880) جميعها أكبر من (0.3) مما يدل على وجود علاقة قوية دالة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه .

وتم حساب الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت قيم معاملات الإرتباط كما يوضحها الجدول التالى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الإندماج الأكاديمى ن(٦٧)

البعد	معامل الإرتباط
الاندماج المعرفى	0.844**
الاندماج الوجدانى	0.954**
الاندماج السلوكى	0.922**

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

صدق المحك :

قامت الباحثة بحساب الصدق من خلال تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمى إعداد صفاءعلى عفيفي (٢٠١٦) والذى يستهدف الى قياس الاندماج الأكاديمى لدى طلاب الجامعة وحساب معامل ارتباط بين درجات العينة على المقياس والمقياس المحك، واتضح دلالة تلك المعاملات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين درجة العينة على مقياس الاندماج الأكاديمى والمحك المستخدم ن(٦٧)

البعد	**معامل الإرتباط**
الاندماج المعرفى	0.765**
الاندماج الوجدانى	0.831**
الاندماج السلوكى	0.630**

الثبات (معامل ألفا كرونباخ) :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام معادلة ألفا كورنباخ من خلال درجات العينة الاستطلاعية (ن ٦٧) وكانت معاملات الثبات لمقياس الاندماج الأكاديمى كما يلى :

جدول (٧) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاندماج الاكاديمى (ن=67)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	الصدق الظاهري
الاندماج المعرفى	10	0.736	0.858
الاندماج الوجدانى	10	0.880	0.938
الاندماج السلوكى	10	0.888	0.942
المقياس ككل	30	0.902	0.949

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات كالتالى الاندماج المعرفى (٠.٧٣٦) ، الاندماج الوجدانى (٠.٨٨٠) ، الاندماج السلوكى (٠.٨٨٨) ، الدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٠٢) جميعها قيم ثبات مرتفعة ودالة إحصائيا ، مما يدل على ثبات المقياس ، يتضح مما سبق أن مقياس الإندماج الاكاديمى بتمتع بدرجة من الصدق والثبات تمكن الباحثة من استخدامه في البحث الحالي .

مقياس أساليب مواجهة الضغوط :

قامت الباحثة بإعداد مقياس أساليب مواجهة الضغوط بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس كمقياسHahan,2010 ناهد حيدر عامر ، ٢٠١٨، Adeghoyega,2020، محمود رامز حسين،٢٠٢١ ، سلامة عطية إسماعيل،٢٠٢٢،)

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة توضح الطرق التي من خلالها يتصدى الفرد للمواقف الضاغطة التي قد يتعرض لها ، ويتكون مقياس أساليب مواجهة الضغوط من أربعة أساليب وهى أساليب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة، أساليب المواجهة المتعلقة بالانفعال ، أساليب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة الاجتماعية، أساليب المواجهة المتعلقة بالتجنب .

وتعرف الباحثة أساليب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة بأنها الجهود التي يبذلها المتعلم في مواجهة المشكلة من خلال محاولة وضع أفضل الحلول لها، والتركيز على تحليل أسبابها .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وأساليب المواجهة المتعلقة بالانفعال بأنها الجهود التي يبذلها المتعلم في التعامل مع الضغوط من خلال التعبير عن المشاعر السلبية المتعلقة بالموقف الضاغط ، وكذلك إظهار الإنفعالات وعدم إخفائها من خلال الكتابة والرسم وممارسة اى نشاط للتخلص من التوتر

وأساليب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة بأنها الجهود التي يبذلها المتعلم لطلب الدعم الاجتماعى من الأخرين في المواقف الضاغطة من خلال طلب النصح ،والإستعانة بأصدقاء، أو بمن لديهم الخبرة .

وأساليب المواجهة المتعلقة بالتجنب بأنها الجهود التي يبذلها المتعلم لمحاولة تجاهل الموقف الضاغط، من خلال الانسحاب منه، أوانكاره أو البحث عن بدائل أخرى للتخفيف من الموقف الضاغط.

وللتحقق من اتساق المقياس وصدقه قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية :

حساب الاتساق الداخلى للمقياس :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة ويوضح جدول (٨) تلك المعاملات .

جدول (٨) قيم معاملات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب مواجهة الضغوط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أساليب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة		أساليب المواجهة المتعلقة بالإنفعال		البعد الثالث أساليب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة		البعد الرابع أساليب المواجهة المتعلقة بالتجنب	
العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
1	0.516**	11	0.835**	21	0.836**	31	0.760**
2	0.415**	12	0.811**	22	0.836**	32	0.823**
3	0.554**	13	0.768**	23	0.679**	33	0.838**
4	0.769**	14	0.726**	24	0.797**	34	0.785**
5	0.748**	15	0.711**	25	0.632**	35	0.801**
6	0.677**	16	0.817**	26	0.662**	36	0.647**
7	0.834**	17	0.745**	27	0.719**	37	0.688**
8	0.843**	18	0.775**	28	0.697**	38	0.749**
9	0.583**	19	0.637**	29	0.838**	39	0.794**
10	0.840**	20	0.644**	30	0.829**	40	0.730**

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٤١٥-٠.٨٤٣) وبذلك أصبحت عبارات المقياس (٤٠) عبارة .

صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب الصدق من خلال تطبيق مقياس (أساليب مواجهة الضغوط النفسية)إعداد (محمود رامز حسين،٢٠٢١) والذى يستهدف قياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة وحساب معامل ارتباط بين درجات العينة على المقياس والمقياس المحك، واتضح دلالة تلك المعاملات من يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) قيم معامل الارتباط بين درجة العينة على مقياس أساليب مواجهة الضغوط والمحك المستخدم ن(٦٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الأساليب	معامل الإرتباط
أساليب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة	0.659**
أساليب المواجهة المتعلقة بالإنفعال	0.701**
أساليب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة	0.698**
أساليب المواجهة المتعلقة بالتجنب	0.811**

الثبات (معامل ألفا كرونباخ) :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس أساليب مواجهة الضغوط عن طريق معادلة الفا كرونباخ من خلال درجات العينة الاستطلاعية (ن=٦٧) وكانت معاملات الثبات لمقياس أساليب مواجهة الضغوط كالتالى:

جدول (١٠) معاملات الصدق والثبات لأبعاد مقياس الأساليب (ن=67)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	الصدق الظاهري
أساليب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة	10	0.830	0.911
أساليب المواجهة المتعلقة بالإنفعال	10	0.806	0.898
أساليب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة	10	0.837	0.915
أساليب المواجهة المتعلقة بالتجنب	10	0.916	0.957

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات كالتالى أساليب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة (٠.٨٣) ، أساليب المواجهة المتعلقة بالانفعال (٠.٨٠٦) ، أساليب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة(٠.٨٣٧) ، أساليب المواجهة المتعلقة بالتجنب (٠.٩١٦) .

يتضح مما سبق أن مقياس أساليب مواجهة الضغوط تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تبرر استخدامه في البحث الحالي .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

" يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمى (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى طلاب كلية التربية من خلال الإبداع الإنفعالى (الدرجة الكلية والأبعاد)".

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات الاندماج الأكاديمى (الدرجة الكلية والأبعاد) كمتغير تابع ودرجات الإبداع الانفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) كمتغير مستقل.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية

الفرض الفرعى الأول :

- يمكن التنبؤ بالاندماج المعرفى من خلال أبعاد الإبداع الإنفعالى
- يمكن التنبؤ بالاندماج المعرفى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى

وللتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات البعد المعرفى للاندماج الأكاديمى كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، وأسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (١١) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على البعد المعرفي للاندماج الأكاديمى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	البعد المعرفي X1	8.194	1.734		4.726	.01
الطلاقة Z1		.326	.068	.356	4.785	.01
المرونةZ2		.407	.064	.471	6.334	.01
الأصالة Z3		.005	.043	.005	.115	.909
قيمة F المحسوبة =105.684				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.618						

يتضح من الجدول (١١) ما يلى:

- يوجد تأثير موجب دال إحصائيا عند مستوى (.01) للطلاقة على البعد المعرفى للاندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية.
- يوجد تأثير موجب دال إحصائيا عند مستوى (.01) للمرونة على البعد المعرفى للاندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية.
- ان معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.618) مما بدل على أن متغير الطلاقة والمرونة تفسر مجتمعة بنسبة 61,8%** من التباين في البعد المعرفى للاندماج الأكاديمى.

بناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن المتغير (Z1, Z2) منبئين للبعد المعرفي.

ويمكن صياغة معادلة الإنحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالاندماج المعرفى في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار X1 على Z1, Z2:

$$X1 = \alpha + \beta Z1 + \beta Z2 + \varepsilon$$

أي أنه كلما ارتفعت درجات كل من الطلاقة والمرونة كأحد أبعاد الإبداع الانفعالى يمكن أن يرتفع الاندماج المعرفى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى ، أي أنه يمكن التنبؤ بالاندماج المعرفى من درجة الطلاقة والمرونة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الطلاقة والمرونة يمكن أن تمكن المتعلم من إعطاء استجابات متنوعة ، وأفكار جديدة تساعدهم على الاندماج المعرفى والذى يتضح في محاولة الطلاب للبحث عن مصادر للتعلم ومشاركة الأخرين للأفكار والمعلومات والملاجظات ، ومحاولة إيجاد طرق جديدة لزيادة الفهم والأداء الأكاديمى بشكل أفضل.

ويتفق ذلك مع دراسة (ladd& Dinella,2009) والتي أشارت إلى أن الاندماج الأكاديمى يرتيط بالأداء الإيجابى للطلاب والذى يتضح في زيادة الفهم .

وكذلك أشارت دراسة (Insent,et al ,1987) الى أن الإنفعالات الإيجابية تؤثر في التعلم المعرفى والعمليات المعرفية وإستراتيجية إتخاذ القرار .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هناء رفعت عبد اللطيف وجيهان على محمود(٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا" بين الإبداع الإنفعالى ومستوى الطموح لدى الطلاب .

وترى الباحثة أنه كلما ارتفعت درجات الطلاقة والمرونة كلما ساعدت الطلاب على الاندماج في التعلم من خلال المشاركة في الأفكار والعمليات العقلية التي يتطلبها الإبداع الانفعالى من إنتاج عدد من الإستجابات التي تناسب الموقف الانفعالى، كما أن الطلاب كلما كانت انفعالاتهم تتسم يالمرونة كلما كانوا أكثر قابلية للفهم و الاندماج المعرفى، وبذل مزيد من الجهد للمشاركة في أنشطة التعلم، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه حلمى محمد الفيل (٢٠١٤) التي أوضحت أن الاندماج المعرفى هو مقدار وحصيله ما يبذله المتعلم من طاقة وجهد ووقت أثناء تنفيذ أنشطة التعلم .

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بالبعد المعرفى للاندماج الأكاديمى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى للتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات البعد المعرفى للاندماج الأكاديمى كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١٢) قيم بيتا وقيمة ت الإنحدارية ومعامل التحديد للدرجة الكلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

للإبداع الانفعالى على البعد المعرفى

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	البعد المعرفي X1	36.722	1.190		30.856	.01
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى ZTot		.002	.005	.026	.361	.719
قيمة F المحسوبة =0.130				sig. =غير دالة		
معامل التحديد (R^2) =0.001						

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيا للدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى على الاندماج المعرفى ، وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Ztot) غير منبئ للبعد المعرفي

وترى الباحثة أن الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى غير منبىء للبعد المعرفى للاندماج الأكاديمى ،وقد يرجع ذلك الى ان الطلاقة والمرونة ترتبط بالإستجابات المتعددة والحرية في إصدارها، ولكن إضافة درجة الأصالة يمكن أن يكون له دور في تقييد الأفكار بالنسبة للمتعلم فتقييم الفرد لنفسه بصورة مستمرة أثناء إصدار الاستجابات لمقارنتها مع أقرانه يمكن أن يصاحبها إنفعالات سلبية تؤثر على الإندماج المعرفى للمتعلم، كما أشارت دراسة (Tmka,2023) الى أن الإبداع الإنفعالى يمكن أن يجمع بين القدرات الإبداعية والحالة الانفعالية من ناحية أخرى.

وترى الباحثة أن قدرة المتعلم على إصدار استجابات تتسم بالأصالة والجدة والاستعداد أو الفاعلية قد تنتج استجابات انفعالية تتطلب التحرر من المحنوى الأكاديمى والذى يتطلب دراسة محتوى مادة دراسية تتطلب البحث عن طرق جديدة لتعلمها وربطها مع باقى المواد الدراسية ، وبالتالي قد يتطلب الاندماج قدرا من الطلاقة والمرونة أكثر من الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى .

الفرض الفرعى الثانى :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- يمكن التنبؤ بالاندماج الوجدانى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى من خلال أبعاد الإبداع الانفعالى
- يمكن التنبؤ بالاندماج الوجدانى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى

وللتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد الاندماج الوجدانى كبعد للاندماج الأكاديمى كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على بعد الاندماج الوجدانى

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	البعد الوجداني X2	35.326	7.500		4.710	.01
الطلاقة Z1		-.158	.295	.062	.535	.593
المرونةZ2		.231	.278	.096	.832	.407
الأصالة Z3		-.780	.186	.287	4.185	.01
قيمة F المحسوبة =6.171				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.086						

يتضح من الجدول السابق أنه

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للطلاقة والمرونة للإبداع الانفعالى على الاندماج الوجدانى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى .
- يوجد تأثير موجب دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للأصالة كبعد للإبداع الإنفعالى على الإندماج الوجدانى كبعد من أبعاد الإندماج الأكاديمى .
- ان معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى (0.086) مما بدل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

على أن متغير الأصالة يفسر بنسبة 8.6 % من التباين في البعد الوجداني للاندماج الأكاديمي .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Z3) منبئ للبعد الوجداني، ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار X2 على Z3:

$$X2 = \alpha + \square Z3 + \square$$

أي أنه كلما ارتفعت درجات الأصالة يمكن أن يرتفع الاندماج الوجداني كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمي، بمعنى أنه يمكن التنبؤ بالاندماج الوجداني من خلال الأصالة .

وترى الباحثة ان طبيعة الاندماج الوجداني تتعلق ببيئة التعلم الأكاديمية والتي تنعكس في المشاركة في الأنشطة الصفية و اللاصفية التي تشعر المتعلم بالرضا والسرور، بعيدا عن النمطية والأسلوب التقليدي في التعلم ،مما يتيح للفرد وصف انفعالاته حسب متطلبات الموقف التعليمى المتواجد فيه ويرتبط ذلك بمحاولة الوصول الى أفضل النتائج من خلال الانفتاح على الخبرة .

وتشير صفاء يوسف الأعسر (٢٠٠٠) الى دور الإبداع الانفعالى في مساعدة الأفراد على توظيف طاقاتهم الإبداعية ، فيما يعود عليهم بالنفع، كذلك أشارت دراسة قاتن عبد السلام الشناوى (٢٠٢١) الى أن الأفراد ذوى الإبداع الانفعالى قادرون على تحويل انفعالاتهم السلبية الى إيجابية، من خلال تقديم الحلول الجديدة المبتكرة، وجعلهم أكثر إيجابية قى فهم أنفسهم وفهم الأخرين.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (Averill,1999) في أن الإبداع الانفعالى يرتبط بفهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الأخرين و إظهار الانفعالات التي تتسم بالجدة والأصالة الإنفعالية .

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الانحدار المتعلقة بالتنبؤ بالبعد الوجداني للاندماج الأكاديمى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى وللتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات البعد الوجداني للاندماج الأكاديمى كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الانفعالى كمتغير مستقل، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١٤) قيم بيتا وقيمة ت الإنحدارية ومعامل التحديد للدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على البعد االوجدانى

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	البعدي الوجدانى X2	-12.263	.897		13.670	.01
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى Ztot		.181	.004	.963	50.300	.01
قيمة F المحسوبة =2530.093				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.927						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير دال إحصائيا للدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على الإندماج الوجدانى لدى طلاب كلية التربية .
- إن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى(0.927) مما يدل على أن الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى تفسر مجتمعة بنسبة 92.7% من التباين في البعد الوجدانى للاندماج الأكاديمى.

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن المتغير (Ztot) منبئ للبعد الوجدانى، ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار X2 على Ztot:

$$X2 = \alpha + \square\ Ztot + \square$$

ويتضح من الجدول السابق انه يمكن التنبؤ بالإندماج الوجدانى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى أي انه كلما زادت درجة الإبداع الانفعالى كلما زادت درجة الاندماج الانفعالى .

وترى الباحثة أن الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي ترتبط بالانفتاح على الخبرة والقدرة على إصدار استجابات انفعالية يتوافر فيها فهم الفرد لإنفعالاته، وإنفعالات الأخرين وكذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

يرتبط الإندماج الوجدانى بالمشاركة العاطفية والإنفعالية والنفسية، التي تتضح في ردود الأفعال الإيجابية ، حيث أشارت دراسة(Fredricks ,et al,2oo4) إلى إرتباط الاندماج الوجدانى بالمشاركة العاطفية والإنفعالية التي تتضمن تفاعل المتعلم مع الاخرين ، ومشاركة الطلاب لأنشطة التعلم .

وترى الباحثة أن اشتراك الطلاب معاً في أنشطة تعلم تنعكس على تعلمهم وطريقة تعبيرهم الانفعالى في المواقف التعليمية المختلفة داخل الكلية يمكن ان يكسبهم مهارات إنتاج استجابات إنفعالية ملائمة للمشاركة والإنخراط في الأنشطة التعليمية.

وهذا يتفق مع دراسة (Kuska, et al.,2020) التي أشارت الى أن الإبداع الانفعالى نمط من القدرات المعرفية التي تتسم بالأصالة والجدة الانفعالية والقدرة على التواصل مع أسباب وعواقب الإستجابات الانفعالية .

وكما يتفق مع دراسة (Ali&Hassan,2o18) التي أشارت إلى أهمية مشاركة الطلاب لأقرانهم في أنشطة التعلم لتحقيق مزيداً من التطور الوجدانى والسلوكى والمعرفى للطلاب.

و دراسة (Klem&Connell,2004) التي أوضحت ضرورة الاستفادة من الممارسات التعليمية التي تشجع الطلاب على الإندماج الوجدانى، وترى الباحثة أن الاندماج الوجدانى ينتج من خلال الاستمتاع والمشاركة والتفاعل مع الزملاء في إنجاز المهام الأكاديمية المرتبطة بالمشاعر الإيجابية والانخراط في الأنشطة التعليمية داخل الجامعة .

الفرض الفرعى الثالث:

- يمكن التنبؤ بالاندماج السلوكى من خلال أبعاد الإبداع الانفعالى
- يمكن التنبؤ بالاندماج السلوكى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى .

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد الاندماج السلوكى كبعد للاندماج الأكاديمى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (١٥) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على بعد الاندماج السلوكي

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	البعد السلوكي X3	-4.397	1.328		-3.311	.01
الطلاقة Z1		.780	.052	.677	14.936	.01
المرونةZ2		.318	.049	.292	6.458	.01
الأصالة Z3		.055	.033	.045	1.671	.096
قيمة F المحسوبة = 395.696				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.858						

يتضح من الجدول السابق أنه:

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للطلاقة والمرونة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالى على الاندماج السلوكى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى .

- ان معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.858) مما بدل على أن متغير الطلاقة والمرونة يفسر بنسبة 85.8 %** من التباين في البعد السلوكى للاندماج الأكاديمى .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (الطلاقة والمرونة) منبئ للبعد السلوكى. وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Z1, Z2) منبئ للبعد السلوكي.

ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار X3 على Z1, Z2:

$$X3 = \alpha + \square\ Z1 + \square\ Z2 + \square$$

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أي أنه كلما إرتفعت درجات الطلاقة والمرونة يمكن أن يرتفع الاندماج السلوكى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى ، أي أنه يمكن التنبؤ بالاندماج السلوكى من خلال الطلاقة والمرونة

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى من خلال بعدى الطلاقة والمرونة يتعلق بربط المتعلم لخبراته الإنفعالية السابقة والحالية في موقف الاستجابة الانفعالية ، مما يمكنه من التعرف على انفعالاته وتحديد الأسباب التي تكمن وراء إنفعالاته ومحاولة اختيار رد الفعل المناسب للموقف الانفعالى ، وبالتالي يستدعى الخبرات الانفعالية الملائمة التي ترتبط بالسلوك الإيجابى الذى يساعده على الاندماج السلوكى وإتباع القواعد وإحترام المشاركة وفقا" للتعليمات أثناء الدراسة بالكلية.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه (Astin,1984) حيث أشار الى أهمية التركيز على الجانب السلوكى للاندماج الاكاديمى حيث انه يشجع على المشاركة في الممارسات التعليمية التي تسهم في كفاءة الأداء الأكاديمى.

وما أشار اليه (Bond&Bedenlier,2019) من أهمية بناء العلاقات بالتعاون مع الأقران وتوفير البيئة الصحيحة المحفزة على الإندماج السلوكى .

وترى الباحثة أن إيجابية الطالب والتزامه بالقوانين والقواعد المطبقة والمشاركة الفعالة في الأنشطة يرتبط بإنفعالاته في إطار إنفعالات الأخرين وطرق استجاباته الملائمة تجاه المواقف الإنفعالية، سواء عبر عنها لفظياً أو غير لفظياً مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائه.

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بالبعد السلوكى للاندماج الأكاديمى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات البعد السلوكى للاندماج الأكاديمى كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٦) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للابداع الانفعالى على البعد السلوكى للاندماج الأكاديمى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	البعد السلوكي X3	38.349	1.497		25.620	.01
الدرجة الكلية للإبداع الافعالى Ztot		.002	.006	.025	.352	.725
قيمة F المحسوبة =0.124				sig. =غير دالة		
معامل التحديد (R^2) =0.001						

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للابداع الإنفعالى على الاندماج السلوكى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن المتغير (Ztot) غير منبىء للاندماج السلوكي.

وترى الباحثة أن الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى قد لاتنبىء بالإندماج السلوكى لأنه يركز على اندماج الطالب في الأنشطة التي تتطلب مزيداً من الجهد والمثابرة قى مواجهة التحديات التي ترتبط بالتعلم ، ومن خلال ملاحظة الباحثة للطلاب في المحاضرات وجدت أنهم أحيانا" لا بشاركون في بعض المهام الأكاديمية المطلوبة ، إما لعدم معرفتهم بالطرق المناسبة التي تؤدى الى مزيد من الاندماج السلوكى ، أو لعدم رغبتهم في مشاركة الأخرين في الأنشطة التعليمية وخصوصا" في حالة التناقس على الدرجات التحصيلية ، وبشير عدنان محمد القاضي (٢٠١٢) الى ان الاندماج يتضمن أربعة مجالات تشمل علاقة الطالب بزملائه ، وعلاقته مع المعلمين ، وموقف الطلاب من المؤسسة التعليمية ، وموقفهم من النشاطات الاجتماعية داخل المؤسسة.

الفرض الفرعى الرابع :

- يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير تابع والدرجة الكلية للإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (١٧) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للابداع الإنفعالى على الاندماج الأكاديمى

Model	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	Std. Error	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	الاندماج الأكاديمى Xtot	114.431	3.763		30.407	.01
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى Ztot		.007	.015	.032	.454	.650
قيمة F المحسوبة =0.206				sig. =غير دالة		
معامل التحديد (R^2) =0.001						

يتضح من الجدول السابق أنه

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على على الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى .

أي لا يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى . وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Ztot) غير منبئ بالدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى .

وترى الباحثة ان نظام التعليم وطريقة ممارسة الأنشطة التعليمية قد لا تساعد الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم بالطريقة التي تمكنهم من الاندماج الأكاديمى الذى يتطلب التعبير عن المشاعر والانفعالات المرتبطة ببيئة التعلم الأكاديمية ،وشعور الفرد بقدرته على النجاح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وكذلك ترى الباحثة أن الإبداع الإنفعالى بأبعاده الطلاقة والمرونة والأصالة يحتاج الى توظيف هذه المكونات معاً من أجل تدريب الطلاب على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم المرتبطة ببيئة التعلم الأكاديمية، وكذلك طرق التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء وتوظيف الأنشطة التربوية التي تسهم في تحقيق الاندماج الأكاديمى بأبعاده ، من خلال تدريب الطلاب على إدارة انفعالاتهم بطريقة تساعددهم على التوافق الذى يؤدى الى مزيد من الاندماج الأكاديمى.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فيصل مقبل عبد الهادى وضحى محمد مصطفى (٢٠٢٤) التي أشارت الى ان الإبداع الإنفعالى يؤدى دورا" في التنبؤ بمستوى التوافق الأكاديمى لدى طلاب الجامعة ، وتتفق مع دراسة فتحى محمد مصطفى و تواصيف فرحان المطيرى (٢٠٢١) التي أشارت الى عدم تأثير الإبداع الإنفعالى على جودة الحياة الأكاديمية .

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى قد يكون منبئاً للاندماج الأكاديمى عندما يساعد الطلاب على توظيف هذه الإنفعالات لإحداث تعلم أفضل، حيث أنها قد تكون بمثابة دافع للاندماج الأكاديمى، وهذا يتطلب مزيداً من الأداء الأكاديمى للطلاب الذى يتسم بالشعور والرغبة في المشاركة في الأنشطة والخبرات التعليمية في المواقف المصاحبة للتعلم .

وقد أشارت دراسة (Pekrun,2008) الى أن الإنفعالات المتعلقة بالأنشطة التعليمية تتحدد بواسطة السوابق التي تسبق السلوك، كالأحداث السابقة والتي ترتبط بالأثر الموقفى للنواتج والانفعالات المتعلقة بالأنشطة التحصيلية، وتعد هذه الخبرات والسوابق التعليمية السابقة حلقة وصل بين الاندماج الأكاديمى والانفعالات الإيجابية .

وترى الباحثة أن الإندماج الأكاديمى يتوقف على انغماس الطالب انفعالياً وسلوكيا"ومعرفيا"ومشاركة أنشطة التعلم الاجتماعية والمعرفية والسلوكية داخل و خارج قاعات التعلم لتحقيق النتائج التعليمية المرغوبة والتي تنعكس على الاندماج الأكاديمى لطلاب كلية التربية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة صفاء على عفيفى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

(٢٠١٦) والتي أشارت الى ان الإبداع الإنفعالى منبىء للإندماج الأكاديمى لدى طلاب الجامعة .

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية من خلال الإبداع الانفعالى (الدرجة الكلية والأبعاد)".

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أساليب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل. ويمكن اشتقاق الفروض الفرعية التالية :

الفرض الفرعى الأول :

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة من خلال أبعاد الإبداع الانفعالى لدى طلاب كلية التربية .
- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى .

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب المواجهة المتعلقة بالتفكير في المشكلة كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (١٨) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالمشكلة

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة	1.932	1.195		1.617	.107
الطلاقة Z1	المتعلق بالتفكير	.223	.047	.213	4.736	.01

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
المرونةZ2	في المشكلةY1	.731	.044	.744	16.517	.01
الأصالة Z3		-.038	.030	-.035	-1.295	.197
قيمة F المحسوبة =400.910				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.860						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للطلاقة والمرونة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .
- أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى **(0.860) مما يدل على أن متغير الطلاقة والمرونة يفسر بنسبة 86 %** من التباين في بعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير فى المشكلة .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن الطلاقة والمرونة منبئ لبعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة. وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Z1, Z2) منبئين للبعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة.

ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y1 على Z1, Z2:

$$Y1 = \alpha + \beta Z1 + \beta Z2 + \varepsilon$$

أي إنه كلما إرتفعت درجات الطلاقة والمرونة يمكن أن يرتفع أسلوب مواجهة المشكلة كبعد من أساليب مواجهة الضغوط، أي أنه يمكن التنبؤ بأسلوب مواجهة الضغوط من خلال الطلاقة والمرونة .

وترى الباحثة أن الطلاقة والمرونة يمكن ان تؤثر في أن يختار الطالب أسلوب التفكير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

في مواجهة المشكلة كأسلوب من أساليب مواجهة الضغوط ، حيث أن الطلاب الذين لديهم الطلاقة والمرونة يمكنهم من التفكير قى وضع أفضل الحلول، وترتيب الأولويات للتمكن من حل المشكلة من خلال تحديد الأسباب ووضع سيناريوهات محتملة للتغلب على المشكلة، ويتضح ذلك من خلال السمات التي تميز الشخص ذا الإبداع الانفعالى من خلال تمتع الفرد بالانفتاح على الخبرة والقدرة على التفكير في البدائل بأكثر من طريقة ووضع حلول للمشكلات الانفعالية التي يواجهها المتعلم، وقد يرتيط التوجه نحو المشكلة بقدرة الأفراد على التعبير عن الانفعالات الجديدة وإظهارها.

و يتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة ريهام زغلول عبد السميع وإسماعيل إبراهيم بدر (٢٠١٨) والتي أوضحت أن المبدعين انفعاليا" لديهم مرونة تميزهم عن غيرهم ولديهم أساليب لمواجهة المواقف الضاغطة تتسم بالمرونة والمثابرة والتحدى والضبط الانفعالى .

ويتفق ذلك مع ماأشار اليه(Averil, 1999) حيث أوضح أن الأفراد ذوى الإبداع الإنفعالى عندما يواجهون مواقف ضاغطة فإنهم يستخدمون أساليب مواجهة تؤكد على التحكم والظبط الذاتي والتخطيط لكل أبعاد المشكلة .

كذلك أشارت دراسة سعيد عبد الغنى سرور وعادل المنشاوى (٢٠١٨) الى ان الأفراد ذوى الإبداع الانفعالى لديهم القدرة على التعرف على المشكلات، والبحث عن مصادر المشكلة الخارجية، وكذلك يمكنهم تغيير اتجاهاتهم الإنفعالية عند مواجهة المواقف الضاغطة وأن انفعالاتهم المصاحبة لمواقف المشكلات تكون إيجابية .

وترى الباحثة أن الطلاب ذوى الإبداع الإنفعالى أكثر كفاءة في التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها من خلال محاولاتهم السلوكية للتعامل مع المشكلات نظرا" للمرونة في الوصول للحل، والتفكير في البدائل أثناء مواجهة الضغوط بشكل اكثر فعالية وبالتالي يكون الطالب لديه ثقة بقدراته على تحقيق أهدافه .

ويوضح عادل عبد الرحمن الهلالى (٢٠٠٩) أن أسلوب التعامل مع الضغوط المتمركز حول المشكلة يجعل المتعلم يتبنى استراتيجية استبعاد مصادر الضغوط والبحث عن المعلومات وطلب النصيحة.

وكذلك ترى الباحثة أن الطلاب ذوى الطلاقة والمرونة قد يكونوا أكثر فهما"لمشاعرهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وإدراكاً وتكيفاً للمشكلات التي يتعرضون لها في الدراسة والتي قد تعد بمثابة نوع من الضغوط التي يجب أن يكونوا أكثر نضجا" وثقة بأنفسهم وقدرة على التعامل مع مصادر الضغوط .

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب مواجهة المشكلة من خلال الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب مواجهة المشكلة كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع الإنفعالى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١٩) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للابداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب مواجهة التفكير في المشكلة Y1	38.557	1.353		28.505	.01
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى Ztot		.004	.005	.053	.742	.459
قيمة F المحسوبة =0.550				sig. =غير دالة		
معامل التحديد (R^2) =0.003						

يتضح من الجدول السابق أنه

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على أسلوب مواجهة التفكير في المشكلة كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى (Ztot) غير منبئ بأسلوب مواجهة التفكير في المشكلة.

وترى الباحثة ان أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة يتطلب من المتعلم تحديد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أولويات للتعامل مع المشكلة وتحليل المشكلة لمعرفة أسبابها ووضع الحلول لها وهذه مهارات قد تحتاج إلى وقت لتعلمها لدى الطلاب من خلال تدريبهم على وضع سيناريوهات محنملة للتغلب على المشكلة ، والتعامل معها وتقييم الحلول التي يتم طرحها، وهذا يحتاج إلى مزيد من الخطوات الإجرائية المرتبطة بالسياق التعليمى التي تتيح للمتعلم التدريب على كيفية مواجهة الضغوط وكيفية التعامل معها.

وقد اشارت دراسة نورا محمد عشعش وعبد الصيور منصور محمد (٢٠١٨) الى وجود ارتباط دال بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومقدار الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة ، ويوضح محمود رامز حسين (٢٠٢١) الى أن أساليب المواجهة المعرفية تتطلب من الفرد توظيف العمليات المعرفية لمواجهة الضغوط وضبط الأفكار، وترى الباحثة أن امتلاك الطلاب للطلاقة والمرونة كأحد أبعاد الإبداع الإنفعالى قد يتطلب مزيداً من توظيف تلك الانفعالات الإبداعية في مواقف الضغوط لتحسين قدرة الطلاب على إعطاء استجابات تناسب الموقف الإنفعالى، مما يساعد على تطوير مهارات التعامل مع الأخرين في مواقف المشكلة بطرق أكثر فعالية .

الفرض الفرعى الثانى ينص على أنه:

- يمكن التنبؤ بأسلوب الإنفعال في مواجهة الضغوط من خلال أبعاد الإبداع الانفعالى
- يمكن التنبؤ بأسلوب الانفعال في مواجهة الضغوط من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب الانفعال كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٢٠) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	اسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال Y2	42.295	8.419		5.024	.01
الطلاقة Z1		.063	.331	.022	.190	.850
المرونةZ2		.101	.312	.038	.324	.746
الأصالة Z3		-.754	.209	-.249	-3.601	.01
قيمة F المحسوبة =4.715				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.067						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للأصالة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالى على أسلوب الاتفعال كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .
- ان معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.067) مما بدل على أن متغير الأصالة يفسر بنسبة 6.7 %** من التباين في بعد أسلوب الاتفعال في مواجهة الضغوط

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (الأصالة منبئ لبعد أسلوب الإنفعال في مواجهة الضغوط، أي إنه يمكن التنبؤ بأسلوب الإنفعال فى مواجهة الضغوط من خلال الأصالة، وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Z3) منبئ للانفعال.

ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y2 على Z3:

$$Y2 = \alpha + \square\ Z3 + \square$$

وترى الباحثة ان الانفعالات الإيجابية التي قد تصاحب الانفعال قد قد تساعد الفرد على التخلص من المشاعر السلبية للمواقف الضاغطة ،وان تفكير الفرد في طرق جديدة تساعده على التخلص من المواقف الضاغطة من خلال الحديث مع الزملاء أو السيطرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

على مشاعر الغضب والخوف كوسيلة للتعبير عن المشاعر، من خلال تجنب الضغوط التي قد تصاحب مواقف الانفعال.

وقد أشارت دراسة (Shane,2009) الى أن الأفراد الذين لديهم وعى بانفعالاتهم يمكنهم ان يوظفوا ذلك بطريقة تمكنهم من السيطرة على مشاعر الغضب والحزن والاكتئاب من خلال قدرتهم على إدارة انفعالاتهم ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه (Averil,1991) الى أن الأصالة الانفعالية ترتبط بالاستجابة الانفعالية التي تتميز بإنتاج الفرد لاستجابات انفعالية تجعله أكثر توافقا وتقبلا وتميزاً من ومع الأخرين من خلال الخبرة الانفعالية التي تتضح في إنتاج استجابات انفعالية في سياق إجتماعى جديد وغير مألوف.

وترى الباحثة أن الاصالة بعد مهم من أبعاد الإبداع الانفعالى في كونها بعد يرتبط بالانفعالات الداخلية التي تميز الفرد عن الأخرين، وتنعكس على قدرته على مواجهة الضغوط من خلال اتخاذ أسلوب المواجهة الانفعالية الذى يميز كل فرد عن الأخرين، حيث أوضح (Andries,2011) ا أن المشاعر الإيجابية ترتبط بزيادة الإستكشاف والإنتاجية .

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الانحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب الانفعال في مواجهة الضغوط من خلال الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى وللتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب الانفعال في مواجهة الضغوط كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢١) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للابداع الإنفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال	-7.184	.813		-8.839	.01
الدرجة الكلية للإبداع		.204	.003	.976	62.484	.01

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الإنفعالى Ztot	Y2					
قيمة F المحسوبة =3901.197				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.952						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالاتفعال في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط.
- ان معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.952) مما بدل على أن الدرجة الكلية يفسر بنسبة 95.2 %** من التباين في بعد أسلوب الاتفعال في مواجهة الضغوط

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى Ztot) منبئ بأسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال .

ويمكن صياغة العلاقة بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى و أسلوب المواجهة المتعلقة بالانفعال في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y2 على Ztot:

$$Y2 = \alpha + \square\ Ztot + \square$$

وترى الباحثة ان تفاعل الطلاقة والمرونة والأصالة تمثل جوهر الإبداع الإنفعالى من خلال إستعداد الفرد لتفهم الموقف الانفعالى وفهم مشاعره ومشاعر الأخرين من خلال مقارنه سلوكه الحالي بسلوكه في السابق، وكذلك قدرته على التعبيرعن إنفعالاته بالوسيلة والطريقة المناسبة وهذا يعد منبىء لطريقة وأسلوب مواجهة الضغوط، من خلال تبنى أسلوب المواجهة الانفعالية في مواجهة الضغوط والذى يتطلب استجابة المتعلم الانفعالية التي تصدر منه ويصاحبها تعبيرات كالفرح والحزن والبكاء والغضب والتي تعبر عن جهد الفرد المبذول في التعامل مع الضغوط وان الفرد قد يستخدمها في محاولة منه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

للتخلص من المواقف الضاغطة من خلال تغيير وجهه نظره حيال المشكلة بطريقة مبتكرة تعبر عن انفعالاته الداخلية .

وقد أشار (Averill,2011) الى العلاقة بين الإبداع الانفعالى حيث أكد على أن الإبداع الانفعالى قد يكون منتجاً إبداعياً للخبرة الانفعالية وقد يكون سمة او صفة للشخص الانفعالى وأن يكون مبدعاً في إنفعالاته الداخلية وكذلك قد تكون الإنفعالات نتيجة من نتائج الإبداع.

وترى الباحثة أن امتلاك الأفراد الإبداع الانفعالى قد يساعدهم على تبنى استراتيجيات مواجهة الضغوط والتي تعتمد على الانفعالات التي قد تساعدهم على مواجهة المواقف الضاغطة,

الفرض الفرعى الثالث :

نص الفرض على أنه:

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالمساندة من خلال أبعاد الإبداع الانفعالى .
- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالمساندة من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى.

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب االمساندة كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٢٢) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالمساندة

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة	1.705	2.744		.621	.535

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الطلاقة Z1	المتعلق بالمساندة**Y3**	.420	.108	.346	3.888	.01
المرونةZ2		.412	.102	.361	4.053	.01
الأصالة Z3		.138	.068	.107	2.027	.05
قيمة F المحسوبة =				**0.01= sig.**		
معامل التحديد (R^2) =0.452						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للطلاقة والمرونة والأصالة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالى على أسلوب المساندة كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .
- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.452) ما بدل على أن متغير الطلاقة والمرونة والأصالة يفسر بنسبة 45.2 %** من التباين في بعد أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط

أي أنه كلما ارتفعت درجات الطلاقة والمرونة والأصالة يمكن أن يرتفع أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط، أي انه يمكن التنبؤ بأسلوب المساندة في مواجهة الضغوط من خلال الطلاقة والمرونة والأصالة .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Z1, Z2, Z3) منبئ للمساندة.

ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y3 على Z1, Z2, Z3:

$$Y3 = \alpha + \beta Z1 + \beta Z2 + \beta Z3 + \varepsilon$$

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة التي تعتمد على المساندة تتطلب مزيداً من جهود الفرد لطلب الدعم الإجتماعى من الأخرين عند الشعور بالضيق والقلق من خلال البحث عن أشخاص لديهم خبرة سابقة في حل المشكلات التي قد تتشابه مع مشكلته والإستفادة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

من الأشخاص الناجحين في محيط الطالب ،من خلال المشاركة في الأفكار أو الحصول على المسانده من المحيطين، كذلك فإن من سمات الشخص ذى الإبداع الانفعالى هو مشاركة الأخرين في انفعالاتهم والتعرف عليها، ومحاولة فهم الأسباب التي تكمن وراء انفعالاته والتعرف عليها ومحاولة فهم الأسباب التي تكمن وراء انفعالاته في المواقف المثيرة من خلال محاولة التحرر من الانفعالات السلبية وإستدعاء خبرات إنفعالية مختلفة تتسم بإستجابات إتفعالية .

وقد أشار (Averill,2005) الى أن الإبداع الانفعالى هو زملة إنفعالية تتميز بالجدة والفعالية والأصالة، والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية، وفى المستوى المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، وفى أعلى مسنوياتها بالقدرة على تعديل إنفعالاته وضبطها في شكل جديد وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية والتي تشكل الانفعال.

وترى الباحثة أن طلاب الجامعة تحتاج الى مزيد من الخبرات التعليمية والمقررات الدراسية التي تتيح لهم اكتساب مهارات التعامل مع الضغوط وإدارة الانفعالات بطريقة إبداعية وفي ضوء الاستفادة من تلك الخبرات التي تحسن من الكفاءة الإنفعالية للطلاب.

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب المساندة في مواجهة الضغوط من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى وللتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى

جدول (٢٣) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للابداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة

النموذج		المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	ت	الدلالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

	المتغير التابع	B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		الإحصائية
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلقة بطلب المساندة Y3	35.844	1.574		22.774	.01
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى Ztot		.000	.006	-.002	-.033	.974
قيمة F المحسوبة =0.974				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.000						

يتضح من الجدول السابق أنه

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.05)** للدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى على أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط ..

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان المتغير (Ztot) الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى غير منبئ لأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة.

وترى الباحثة أن الإبداع الانفعالى يتطلب الاستفادة من الخبرات التي يتعرض لها الطلاب في المواقف المختلفة بطريقة تسمح للمتعلم بالتعبير عن إنفعالانه ومشاعره مما يتطلب تدريب الطلاب على إنتاج انفعالات تناسب الموقف الضاغط بالنسبه للفرد، حيث أشارت دراسة (Oriol,et al,2016) الى أهمية تنمية الإبداع الانفعالى، ومساعدة الأفراد على تطوير مشاعر إيجابية مثل الامتنان والحب ، كما أوضحت دراسة (Cabelkova,et al.,2022) الى أهمية الإبداع الانفعالى في التنبؤ بدوافع السلوك التكيفى للمبتكر، حيث يتضمن الإبداع الانفعالى القدرات المعرفية والسمات الشخصية المتعلقة بحداثة الخبرة المعرفية والتعبير عنها.

الفرض الفرعى الرابع :

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب من خلال أبعاد الإبداع الانفعالى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٢٤) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب Y4	2.166	1.900		1.140	.256
الطلاقة Z1		.219	.075	.193	2.933	.01
المرونة Z2		.722	.070	.675	10.249	.01
الأصالة Z3		.076	.047	.063	1.600	.111
قيمة F المحسوبة =152.539				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.700						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للطلاقة والمرونة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضعوط.
- ان معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى(**0.700) مما يدل على أن متغير الطلاقة والمرونة يفسر بنسبة 70%** من التباين في بعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتجتب في مواجهة الضغوط

أي أنه كلما إرتفعت درجات الطلاقة والمرونة يمكن أن يرتفع أسلوب التجنب في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مواجهة الضغوط ، أي أنه يمكن التنبؤ بأسلوب التجنب فى مواجهة الضغوط من خلال الطلاقة والمرونة.

بناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الطلاقة والمرونة (Z1, Z2) منبئ للتجنب.

ويمكن صياغة العلاقة بين أبعاد الإبداع الإنفعالى وأسلوب مواجهة الضغوط المتعلق بالتجنب في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y4 على Z1, Z2:

$$Y4 = \alpha + \beta Z1 + \beta Z2 + \varepsilon$$

وترى الباحثة أن الطلاقة والمرونة قد تسمح للفرد بإصدار استجابات انفعالية تناسب موقف الانفعال وتجعله يتجنب المواجهة المباشرة مع المواقف الضاغطة التي قد يتعرض لها من خلال تأجيل التعامل مع المشكلة حتى يكون الفرد مستعداً لحلها بطريقة أفضل ، وهذه مرحلة من مراحل الإبداع الانفعالى التي ترتبط بمرحلة الاحتضان التي يتم فيها تقييم الأفكار وترتيبها والتركيز على المشكلة حتى يمكن حلها.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (Averill,2001) الذى أوضح مراحل العملية الإبداعية من خلال الاستعداد والتهيؤ والاحتضان والإلهام ثم التحقق والإثبات .

وترى الباحثة أن الفرد عند استخدامه أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب يمكنه أن يؤجل التعامل مع المشكلة حتى تصبح ضغوط المشكلة أقل، وحتى يمكنه التفكير بشكل أكثر فعالية في التعامل مع الموقف الضاغط، وتشير دراسة سعيد عبد الغنى سرور (٢٠٠٣) إلى أن أسلوب التجنب قد يرتبط بالأسلوب الإحجامى للتعامل مع المواقف الضاغطة,

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب التجنب في مواجهة الضغوط من خلال الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب في مواجهة الضغوط كمتغير تابع والدرجة الكلية الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٢٥) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب Y4	40.145	1.472		27.264	.01
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى Ztot		.001	.006	.013	.179	.858
قيمة F المحسوبة =0.032				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.000						

يتضح من الجدول السابق أنه

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.05)** للدرجة الكلية للإبداع الانفعالى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الدرجة الكلية للإبداع الإنفعالى (Ztot) غير منبئ للتجنب، أي أنه لا يمكن التنبؤ بأسلوب التجنب من خلال الدرجة الكلية للإبداع الانفعالى .

وترى الباحثة ن أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب قد يكون الفرد فيه غير قادر على المواجهة المباشرة مع المواقف الضاغطة، وبالتالي قد يتجنبها وان الإبداع الإنفعالى يتطلب قدرات إبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة التي تتفاعل معاًلإنتاج استجابات جديدة تتسم بقدرة المتعلم على التعبير عن مشاعره وليس تجنب المواقف الضاغطة.

حيث يشير (Amin,Hammadi,2023) الى أن الإبداع الانفعالى يتضمن قدرة المتعلم على تجربة مشاعر غير مألوفة من خلال التعبير عن المشاعر بشكل يتميز بالجدة والأصالة ، وهذا ما أوضحته دراسة ايمان عبد الرؤوف عبد الحليم (٢٠٢٤) أن الإبداع الانفعالى يرتبط بقدرة الطالب على إصدار الاستجابات الانفعالية الجديدة التي تناسب الموقف وفقا" للسلوك التكيفى للمبتكر بما يعززالمشاعر الإيجابية تجاه البيئة المحيطة بالفرد ودوره في تحسين جودة الحياة لدى الطالب الجامعى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة أن أسلوب التجنب في مواجهة الضغوط قد يغلب عليه مشاعر السلبية، وعدم مشاركة الأخرين في السياق الأكاديمى اذا كان التجنب بغرض الهروب من الموقف وقد يكون التجنب أسلوب مواجهة ايجابى إذا كان بغرض تأجيل المشكلة أو موضوع النقاش حتى تصبح ضغوط المشكلة أقل، وبالتالي يعطى فرصة للذهن للتفكير فيها بطريقة أفضل وحلها بطرق مواجهة إيجابية .

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على "يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية من خلال الاندماج الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد)".

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أساليب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات الاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل.

١/١ الفرض الفرعي الأول:

- يمكن التنبؤ بالأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة من خلال أبعاد الاندماج الأكاديمى
- يمكن التنبؤ بالأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد الأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول التالي يوضح نتيجة هذا التحليل الإحصائي كما يلى:

جدول (٢٦) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة Y1					
الاندماج المعرفي X1		3.397	1.650		2.059	.05
الاندماج الوجداني X2		.419	.055	.368	7.660	.01
الاندماج السلوكي X3		.015	.015	.037	1.023	.308
قيمة F المحسوبة =186.309				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.740						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للاندماج المعرفى والاندماج السلوكى كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .
- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.740) مما بدل على أن متغير الإندماج المعرفى والإندماج السلوكى يفسر بنسبة 74%** من التباين في بعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة.

أي أنه كلما ارتفعت درجات الاندماج المعرفى والإندماج السلوكى يمكن أن يرتفع أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة في مواجهة الضغوط ، أي إنه يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة فى مواجهة الضغوط من خلال الإندماج المعرفى والسلوكى.

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى (X1, X2) منبئين لأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ويمكن صياغة العلاقة بين أبعاد الاندماج الأكاديمى وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y1 على X1, X2:

$$Y1 = \alpha + \beta X1 + \beta X2 + \varepsilon$$

وترى الباحثة أنه كلما ارتفعت درجات الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى كلما امكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، ويعنى هذا أن الاندماج المعرفى يرتبط بوضوح الأهداف لتحقيق مستوى أفضل في التعلم ويتعلق بمدى حب الطالب للتعلم والمعرفة من خلال تطوير مهاراته التي تعتمد على البحث عن مصادر المعرفة والتعلم والربط بين المواد الدراسية، لتحقيق أهداف الفهم العميق، وكذلك الاندماج السلوكى الذى يتضح في قدره المتعلم على مشاركة الأخرين في الأنشطة والتطبيقات المرتبطة بالتعلم، من خلال سؤال الزملاء والأنشطة الجماعية والمشاركة في تحسين الأداء المهنى من خلال الدروس العملية بالكلية، وعندما يتحقق الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى قد يكون له تأثير دال على أسلوب المواجهة نحو المشكلة، ويرتبط أيضاً بالتفكير في المشكلة من خلال بذل الجهد لوضع الحلول وأولويات التمكن من التعامل مع الضغوط وتحليل أسبابها، وكذلك ترى الباحثة أنه عندما يتمكن الطالب من تحقيق مستوى من الاندماج المعرفى والسلوكى فإنه يكون قد أكتسب مهارات أساسية للتعامل مع المشكلات والتغلب على العقبات التي تقابله من خلال الاندماج المعرفى والسلوكى أثناء أدائه لمهام التعلم .

حيث تشير دراسة (Fredricks et al., 2004) الى أهم مؤشرات الاندماج المعرفى التي ترتبط بمهام التعلم واستخدام الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية والمثابرة والمرونة في إعادة بناء المعرفة والمعلومات القديمة مع الجديدة، وكذلك البعد السلوكى للإندماج الأكاديمى الذى يرتبط بالسلوك الإيجابى للمتعلم كإحترام القواعد والمشاركة وفقاً للمناقشات .

وترى الباحثة ان إنغماس الطالب في التعلم ورغبته في المشاركة والتعاون مع زملائه يتيح له التعامل بإيجابية في مواجهة الضغوط من خلال التفكير بشكل ايجابى ومحاولة الإستفادة من الخبرات السابقة ، وإقتراح أفضل البدائل والحلول للتعامل مع المشكلة ، من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

خلال التركيز على الجانب الإيجابى للضغوط وإعادة التنظيم الإيجابى للموقف بناء على تعديل الأهداف .

وأشار محمود عطية (٢٠١٠) الى طبيعة المواجهة التي تتركز حول المشكلة في كونها تتضمن محاولات الفرد للتعامل مع مصادر الضغوط من خلال خطط واقعية للتعامل، وتشمل النشاطات السلوكية والمعرفية التي من شأنها التخلص من المثير المهدد او الالتفاف حوله والتغلب عليه بصورة تسمح للفرد بالتحرك نحو تحقيق الأهداف التي كان الموقف الضاغط يعترضها.

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الانحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة كمتغير تابع والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٢٧) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في	1.719	1.274		1.350	.179
الدرجة الكلية		.326	.011	.905	29.969	.01

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
للاندماج الاكاديمى Xtot	المشكلة Y1					
قيمة F المحسوبة =898.132				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.819						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للإندماج الأكاديمى على الأسلوب الموجهه نحو المشكلة في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط ، أي أنه يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهه المتعلق بالتفكير في المشكلة من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى

- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.819) مما بدل على أن الدرجة الكلية للاندماج الاكاديمي يفسر بنسبة 81.9%** من التباين في بعد أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة في مواجهة الضغوط.

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الدرجة الكلية للاندماج الاكاديمى (**Xtot**) منبئ لأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة .

ويمكن صياغة العلاقة بين الدرجة الكلية للإندماج الأكاديمى و أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y1 على Xtot:

$$Y1 = \alpha + \beta\ Xtot + \varepsilon$$

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمى كدرجة كلية يرتبط بانغماس الطالب في التعلم والرغبة في الإستمتاع والمشاركة في إكتشاف الجديد، وبذل مزيد من الجهد والطاقة التي تتضمن الحصول على المعارف والخبرات الاكاديمية ومحاولة إستثمار الطاقة الداخلية للمتعلم بشكل إيجابى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ويتفق ذلك مع دراسة (Assuncao,et al., 2020) التي أشارت الى أن الاندماج الأكاديمى عملية نفسية تتضمن بذل الجهد واستثمار الطاقة الداخلية للمتعلم بشكل إيجابى في ممارسة الأنشطة الدراسية المختلفة من خلال الاندماج الأكاديمى بأبعادة السلوكى والمعرفى والوجدانى .

وترى الباحثة أن إرتباط الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى بأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة قد يلقى الضوء على أهمية إكساب الطلاب بالجامعة لطرق المواجهة، ووضع أفضل الحلول والأولويات التي تتعلق بالمشكلة ومعرفة أسبابها والتعامل معها بتقديم وتقييم الحلول المناسبة التي يتم التوصل إليها، وهذا من المفترض أن يرتبط بالمحتوى التعليمى الذى يوفر الفرص التعليمية والنشاطات الأدائية الاكاديمية التي تساعد على إكساب الطلاب أنماط سلوكية لمواجهة الضغوط التي قد تقابلهم في دراساتهم الأكاديمية و حياتهم المهنية بعد ذلك.

حيث أشارت دراسة (Kuh, 2003) إلى أهمية مشاركة الطلاب فى الأنشطة التعليمية والممارسات الدراسية التي تتبناها المؤسسات التعليمية التي تشجع الطلاب على هذه المشاركة ، ويوضح (Alrashidi,Phan,Ngu,2016) الى أن الاندماج الأكاديمى بناء مرن ومتطور ومتعدد الأبعاد السلوكية والمعرفية والانفعالية وأن تلك الأبعاد متصلة وليست منفصلة.

٢/١ اختبار الفرض الفرعي الثاني والذى ينص على أنه :

- يمكن التنبؤ بالأسلوب المواجهة نحو الإنفعال من خلال أبعاد الاندماج الأكاديمى
- يمكن التنبؤ بالأسلوب المواجهة نحو الإنفعال من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب المواجهة نحو الانفعال كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وأسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول (٢٨) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال Y2	7.441	2.822		2.637	.01
المعرفي X1		-.023	.094	-.007	-.248	.804
الوجداني X2		1.052	.025	.947	41.540	.01
السلوكي X3		.059	.074	.024	.789	.431
قيمة F المحسوبة =576.389 sig. =0.01						
معامل التحديد (R^2) =0.898						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للاندماج الوجداني كبعد من أبعاد الإندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال **(0.898)** كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .

- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **مما بدل على أن متغير الإندماج الوجداني يفسر بنسبة 89.8%** من التباين في بعد أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال مواجهة الضغوط .

أي أنه كلما إرتفعت درجات الاندماج الوجداني يمكن أن يرتفع أسلوب المواجهة نحو الإنفعال في مواجهة الضغوط ، أي إنه يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال فى مواجهة الضغوط من خلال الإندماج الانفعالى .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الاندماج الوجداني (X2) منبئ لأسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال.

ويمكن صياغة العلاقة بين أبعاد الاندماج الاكاديمى و أسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y2 على X2:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

$$Y2 = \alpha + \square X2 + \square$$

وترى الباحثة أن الاندماج الوجدانى يرتبط بالمشاركة الانفعالية والعاطفية المرتبطة بالإستمتاع بالأنشطة التعليمية، والتي تشعر الفرد بمشاعر من السرور داخل الكلية، وينعكس ذلك في شعوره بالرضا عن مستواه التعليمى، وقدرته على تجاوز الصعوبات الأكاديمية التي قد تواجهه، وكذلك تساعد البيئة التعليمية على تعزيز الاندماج الانفعالى من خلال تكوين علاقات إجتماعية مع الزملاء تعزز من مهارات التواصل والتعامل من خلال الدعم النفسى والاجتماعى والدراسى، الذى بشير الى المشاركة الانفعالية .

وتشير دراسة (Fredricks,et al.,2004) إلى بعض سمات المشاركة الانفعالية التي تصف سلوك الطلاب وتتضمن ردود الأفعال الانفعالية الإيجابية والسلبية تجاه المعلمين والزملاء في الدراسة وتتضمن مؤشراتها الاهتمام والسعادة وعدم الملل والقلق من التفاعلات .

وترى الباحثة أن أسلوب مواجهة الضغوط التي تعتمد على أسلوب المواجهة المتعلقة بالانفعال وتتعلق بمشاركة الزملاء في المشاعر والإنفعالات وبالتالي فأساليب المواجهة التي تعتمد على الإنفعال تتأثر بالإندماج الانفعالى الذى يسهم في زيادة قدرة المتعلم على الاندماج و المشاركة والثقة بالنفس .

وهذا يتفق مع ما أوضحه محمود عطية (٢٠١٠) أن أسلوب المواجهة التي تتركز حول الانفعال تتضمن محاولات الفرد للتخلص من الضيق والإنفعال المرتبط بموقف من خلال محاولة الفرد التحكم في مشاعره السلبية كالغضب و الإحباط والخوف.

وترى الباحثة أن الجهود التي يبذلها المتعلم للسيطرة على الغضب أو الخوف او التصدي للمواقف الضاغطة قد تجعل المتعلم يركز على أساليب تنظيم وإدارة انفعالاته لتحقيق التوافق النفسى والإجتماعى والمهنى، وكذلك اندماج الطلاب انفعاليا من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تسهم في تحقيق نتائج إيجابية أكاديمية ومشاركة أكثر فعالية .

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب المواجهة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المتعلق بالانفعال من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال كمتغير تابع والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٢٩) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال Y2	36.458	8.179		4.458	.01
الدرجة الكلية للإندماج الأكاديمى Xtot		.040	.070	.040	.568	.571
قيمة F المحسوبة =0.322				sig. =غير دالة		
معامل التحديد (R^2) =0.002						

يتضح من الجدول السابق أنه

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.05)** للدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى (Xtot) غير منبئ لأسلوب المواجهة المتعلق بالإنفعال

وترى الباحثة أن الإندماج بأبعاده المعرفى والسلوكى والانفعالى قد لا يتنبأ بأسلوب المواجهة الإنفعالى نظراً لطبيعة تداخل مكونات الاندماج مع بعضها البعض فيركز الاندماج المعرفى للاندماج الأكاديمى على الأنشطة التعليمية التي تتعلق بالمحتوى الاكاديمى والتي تساعد المتعلم على ربط المواد الدراسية مع بعضها، لتحقيق مزيداً من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النجاح والتفوق ، وأيضا الاندماج السلوكى الذى يرتبط بالمشاركة في أنشطة التعلم تتضح في الالتزام بحضور المحاضرات والدروس العملية في الكلية وتسليم التكليفات المطلوبة ، بينما يتعلق الاندماج الإنفعالى بشعور الفرد بالرضا عن مستواه التعليمى والشعور بالفخر والسرور داخل الكلية ، بينما تركز استراتيجيات المواجهة الإنفعالية على الجانب الإنفعالى وإظهار الإنفعالات من خلال محاولة التخلص من التوتر والتعبير عن المشاعر لتخيف جوانب الضغط فقد تكون من خلال الكتابة أو الرسم وبالتالي قد يكون الطالب عنده إندماج أكاديمى في التعلم ولكنه يستخدم أساليب مواجهة أخرى لا تعتمد على أسلوب مواجهة الانفعال الذى يعتمد على الانفعال أكثر من الإعتماد على الجانب السلوكى أو المعرفى,

حيث أشارت (Wang Eccles,2011) الى أن الطلاب ذوى الاندماج المعرفى يركزون أكثر على التعلم المرتبط بالأداء المرتبط بالاختبارات ، وكذلك أشارت دراسة (Higgins,Endler,1995) ان بعض الطلاب قد يستخدمون أسلوب التجنب من خلال تجنب المواجهة المباشرة مع المواقف والضاغطة، وكذلك أسلوب التوجه نحو المهمة الذى يقوم به الفرد بمحاولات سلوكية فعالة في التعامل مع المشكلات والاستعانة بالخبرات السايقة واختيار أفضل البدائل.

وترى الباحثة أن أساليب المواجهة المتعلقة بالانفعال قد تعتمد على طبيعة شخصية المتعلم فبعض الطلاب قد يتجنب الضغوط ، بينما في الاندماج الأكاديمى يعتمد على أساليب إقدامية تعتمد على فهم الموقف المشكل ومحاولة البحث عن حلول لمواجهة التحديات من خلال التقويم للبدائل واختيار أفضلها وإعادة بناء المعارف بطرق إيجابية تساعد المتعلم على التخلص من المشاعر السلبية .

٣/١ الفرض الفرعي الثالث والذى ينص على أنه :

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة من خلال أبعاد الاندماج الاكاديمى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة من خلال الدرجة الكلية للاندماج الاكاديمى.

وللتحق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل، وأسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٣٠) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة Y3	7.422	1.871		3.968	.01
الاندماج المعرفي X1		-.345	.062	-.261	-5.557	.01
الاندماج الوجداني X2		-.010	.017	-.021	-.586	.559

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الاندماج السلوكي X3		1.067	.049	1.015	21.644	.01
قيمة F المحسوبة =198.948				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.753						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** **للاندماج المعرفى والسلوكى** كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب المساندة كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .

- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى مما (0.753) مما يدل على أن متغير الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى يفسر بنسبة 75.3% من التباين في بعد أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط

أي أنه كلما ارتفعت درجات الاندماج المعرفى والاتدماج السلوكى يمكن أن يرتفع أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط، أي أنه يمكن التنبؤ بأسلوب المساندة فى مواجهة الضغوط من خلال الإندماج المعرفى والاتدماج السلوكى، وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن المتغير (X1, X3) منبئ للمساندة.

ويمكن صياغة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y3 على X1, X3:

$$Y3 = \alpha + \square\ X1 + \square\ X3 + \square$$

وترى الباحثة أن الاندماج المعرفى يتمثل في مدى فهم الطالب وإدراكه للأهداف الأكاديمية واهتمامه بالجانب المرتبط بالنواحى الأكاديمية العقلية من خلال ممارسة أنشطة التعلم التي تعكس اندماجه السلوكى في حضور المحاضرات والمشاركة مع الأقران في أداء المهام الأكاديمية، ونتيجة هذا الاندماج المعرفى والسلوكى فقد يكتسب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المتعلم أساليب مواجهه تعتمد على طلب الدعم والمساندة من الأخرين، فالطالب الذى لديه فهم أكثر لطبيعة المهام الأكاديمية والتكليفات الدراسية المطلوبة قد يكون أكثر وعيا" لطلب المسانده ولا يتردد في طلبها من الأخرين للتعامل مع التحديات التي تقابله والتي يكتسب من خلالها مزيداً من المهارات التي تمكنه من استخدام أساليب قائمة على الدعم الإجتماعى والمساندة,

وتشير دراسة (Fredricks,et al., 2004) الى أن الاندماج السلوكى يتعلق بالسلوك الإيجابى للمتعلم والمشاركة في الأنشطة التي تسمح لهم بالمشاركة الاجتماعية والأكاديمية، وأوضحت دراسة احمد صالح الحواس(٢٠١٦) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب مواجهة الضغوط ودرجة تأكيد الذات وضبط النفس وبين أسلوب البحث عن الدعم الإجتماعى.

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب المساندة كبعد من أبعاد مواجهة الضغوط من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب المساندة كمتغير تابع والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٣١) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى و أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة Y3	1.658	2.474		.670	.504
الدرجة الكلية Xtot للاندماج الأكاديمى		.294	.021	.704	13.936	.01

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
قيمة F المحسوبة =194.215				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.495						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى على أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط ..
- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **مما (0.495) مما يدل على أن الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي يفسر بنسبة 49.5%** من التباين في بعد أسلوب المساندة في مواجهة الضغوط

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى (Xtot) منبئ لأسلوب المواجهة المتعلق بطلب للمساندة.

ويمكن صياغة العلاقة بين الدرجة الكلية للإندماج الأكاديمى وأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y3 على Xtot:

$$Y3 = \alpha + \square\ Xtot + \square$$

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمى بأبعاده المعرفى والسلوكى والوجدانى قد يعطى مزيداً من الصفات والخصائص للطالب ذى الإندماج الأكاديمى حيث تعكس مكوناته مشاركة الطالب في أنشطة التعلم من خلال الجانب المعرفى، والجانب السلوكى الذى ينعكس على المشاركة في الأنشطة الإجتماعية بما يحقق نتائج إيجابية تتمثل في الجانب الوجدانى، من خلال تحقيق نتائج إيجابية وكذلك مشاعر الاهتمام والانتماء المرتبطة بتلك الأنشطة التي قد تساعد الطالب على تبنى استراتيجية المسانده كأسلوب في مواجهة الضغوط حيث قد يتعرض الطالب أثناء ممارسة مهام التعلم الإكاديمية للعديد من الضغوط التي ترتبط بالتكليفات الأكاديمية وتوقيت تسليمها، وكيفية إدارة وقت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

التعلم ، مما يجعله يطلب العون أو المساندةمن الزملاء والأساتذة .

فقد اشارت دراسة (Corpus et.al.,2009) الى أن الاندماج الأكاديمى يؤدى الى زيادة وفعالية العلاقات الإيجابية بين المعلم والطلاب، وذلك يؤدى الى حالة من الاستمتاع والفخر الأكاديمى الذى يؤدى الى مزيد من النضج الشخصى الاجتماعى وتعزيز النواتج الإيجابية وتجنب المخاطر السلبية .

ويفسر (Coates,2007) الاندماج الأكاديمى في ضوء مشاركة الطالب في الدراسة وإعتبار ان الإندماج وسيلة لتحسين التعلم من خلال التعاون مع الأخرين لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة اعلى والالتزام بالمشاركة,

ويوضح (Bond,Bedenlier,2019) ضرورة توفير البيئة التعليمية لتحقيق مزيد من الإندماج الأكاديمى لدى الطلاب، وقد أشارت دراسة(Wetter, 2004) الى أهمية البيئة التعليمية التي تتطور من خلالها قدرات الطلاب ، وتنعكس على حياة الطلاب الشخصية والأكاديمية و تؤثر على الإندماج الأكاديمى لديهم .

٤/١ اختبار الفرض الفرعي الرابع والذى ينص على أنه :

- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب من خلال أبعاد الاندماج الأكاديمى
- يمكن التنبؤ بأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات بعد أسلوب التجنب كبعد لأسلوب مواجهة الضغوط كمتغير تابع ودرجات أبعاد الإندماج الأكاديمى كمتغير مستقل، واسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٣٢) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب

النموذج		المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	ت	الدلالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

	المتغير التابع	B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		الإحصائية
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب Y4	1.456	1.867		.780	.437
الاندماج المعرفي X1		.557	.062	.450	9.001	.01
الاندماج الوجدانى X2		-.005	.017	-.012	-.324	.746
الاندماج السلوكي X3		.474	.049	.482	9.630	.01
قيمة F المحسوبة =166.830				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.719						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للاندماج المعرفى والاندماج السلوك كبعد من أبعاد الاندماج الأكاديمى على أسلوب التجنب كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط.

- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.719) مما بدل على أن متغير الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى يفسر بنسبة 71.9%** من التباين في بعد أسلوب التجنب في مواجهة الضغوط

أي أنه كلما ارتفعت درجات الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى يمكن أن يرتفع أسلوب التجنب في مواجهة الضغوط، أي أنه يمكن التنبؤ بأسلوب التجنب فى مواجهة الضغوط من خلال الاندماج المعرفى والاندماج السلوكى .

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول ان الإندماج المعرفى والإندماج السلوكى (X1, X3) منبئ لأسلوب المواجهة المتعلق للتجنب.

ويمكن صياغة العلاقة بين أبعاد الاندماج الأكاديمى وأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y4 على X1, X3:

$$Y4 = \alpha + \beta X1 + \beta X3 + \varepsilon$$

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة ان طبيعة الأنشطة المصاحبة للاندماج المعرفى والتي تتطلب استخدام استراتيجيات معرفية وماوراء معرفية لربط المعلومات القديمة مع الجديدة ، وكذلك الاندماج السلوكى الذى يرتبط بالسلوك الإيجابى في الفصل كاحترام القواعد والمشاركة في المناقشات، وذلك يعتمد على إيجابية المتعلم في أثناء التعلم والتي تتطلب مزيداً من الإندماج والانغماس في أنشطة التعلم بينما أسلوب التجنب قد يستخدمه بعض الأفراد لمواجهه المشكلات التي تقابلهم من خلال تأجيل التفكير في المشكلة أو ان الأفراد لا يستخدمون هذه الإستراتيجية في حالة تبنى أهداف دراسية أكبر من مهاراتهم أو محاولة لتجنب الفشل الذى قد يرتبط ببعض الخبرات التي يشعر فيها المتعلم بعدم الثقة والتقدير الذاتي المناسب لموقف التعلم .

كذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الانحدار المتعلقة بالتنبؤ بأسلوب التجنب كبعد من أبعاد مواجهة الضغوط من خلال الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لدرجات أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب كمتغير تابع والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير مستقل كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٣٣) معاملات الانحدار الخاصة بالعلاقة بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الثابت	أسلوب المواجهة المتعلق بالنجنب	.947	1.612		.588	.557
الدرجة الكلية للاندماج		.340	.014	.869	24.725	.01

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

النموذج	المتغير التابع	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا المعيارية		
الأكاديمى Xtot	Y4					
قيمة F المحسوبة =611.327				sig. =0.01		
معامل التحديد (R^2) =0.755						

يتضح من الجدول السابق أنه

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** للدرجة الكلية للإندماج الأكاديمى على أسلوب التجنب في مواجهة الضغوط كبعد من أبعاد أساليب مواجهة الضغوط .
- أن معامل التحديد أو مربع معامل الإرتباط المتعدد يساوى **(0.755) مما بدل على أن الدرجة الكلية للاندماج الاكاديمي يفسر بنسبة 75.5%** من التباين في بعد أسلوب التجنب في مواجهة الضغوط

وبناء على نموذج الانحدار يمكن القول أن الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى (Xtot) منبئ لأسلوب مواجهة الضغوط المتعلق بالتجنب.

ويمكن صياغة العلاقة بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى وأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب في المعادلة التالية والتي تسمى معادلة خط انحدار Y4 على Xtot:

$$Y4 = \alpha + \beta\ Xtot + \varepsilon$$

وترى الباحثة أن بعض الطلاب في بيئة التعلم قد يشعرون بالقلق والخوف من الحصول على درجات أقل، وأحيانا قد يحاسب نفسه على مدى ما أنجزه من مهام تعلم، وبالتالي قد يتجنب لبعض الوقت حتى يمكنه التغلب على نقاط ضعفه فقد تكون استراتيجية التجنب استراتيجية مؤقته لتقليل التوتر الناتج عن الرغبة في التقوق .

وقد أشارت دراسة (Zeidner,1997) الى ان بعض الطلاب ذوى الإندماج الأكاديمى المرتفع يستخدموا اسلوب التجنب فى مواجهة الضغوط المرتبطة بالأنشطة والمهام الأكاديمية وخاصة الاختبارات التحصيلية كوسيلة مؤقتة للتخفيف من القلق .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وترى الباحثة ضرورة تعلم الطلاب كيفية إدارة انفعالاتهم وكذلك كيفية إدارة الضغوط التي يتعرض لها الطالب على المستوى الأكاديمى، فقد يشارك وينجز ما يطلب منه من تكليفات ومهام أكاديمية لكن قد يصاحبها قلق أو إخفاق معرفى مما يدفعه لتبنى إستراتيجية التجنب كوسيلة وحيلة دفاعية تحميه من كثرة المتطلبات الأكاديمية ، فبعض الطلاب يشعروا بالقلق الزائد المرتبط بالانجاز مما يدفعهم لتبنى أسلوب التجتب في ظل غياب استراتيجيات فعالة او دعم نفسى مناسب.

وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Skinner,Pitzer,Sted,2016) الى ان الطلاب ذوى الإندماج الأكاديمى المرتفع يستخدمون استراتيجيات مواجهه أكثر تكيفا" اثناء التعلم .

بينما أشارت (Putwan, Delay,2014) الى أن الطلاب الذين يعانون من الضغوط الأكاديمية أثناء التعلم وكذلك قلق الإختبار قد يستخدموا أساليب تجنبية كوسيلة للتعامل مع الضغوط الأكاديمية .

الفرض الرابع:

يمكن التوصل إلى نموذج سببي يوضح علاقات التأثيروالتأثر (المسارات) المباشرة وغير المباشرة بين الإبداع الانفعالي والاندماج الأكاديمي وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية.

وقد اقترحت الباحثة بناءعلى الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة نموذجا يتضح فيه مسار التأثير والتأثر بين المتغيرات حيث يفترض أن أبعاد الابداع الانفعالي هو المتغيراالمستقل والاندماج الأكاديمي هو المتغير الوسيط وأساليب مواجهة الضغوط هو المتغير التابع

وللتحقق من نتائج هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل المسار ببرنامج الآموس لفحص العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة على اعتبار أن الابداع الانفعالي هو المتغير المستقل، والاندماج الاكاديمي هو المتغير الوسيط وأساليب مواجهة الضغوط هي المتغير التابع. وأسفر ذلك التحليل عن النموذج التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

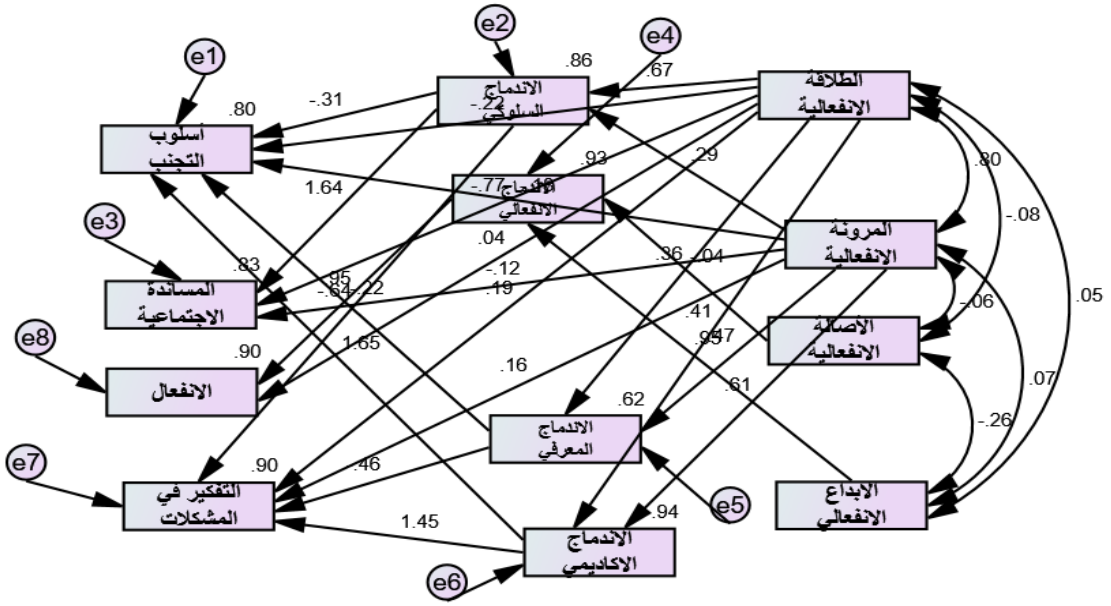

شكل (٢) تحليل المسار للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة

وقد حظى نموذج تحليل المسار الموضح بشكل (٢) على مؤشرات حسن مطابقة كما يوضحها جدول (٣٤) حيث إن قيم مؤشرات جودة المطابقة وقعت في المدى المثالى لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار

جدول (٣٤) قيم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي السببي لأساليب مواجهة الضغوط في تأثرها ببنية الابداع الانفعالي والاندماج الأكاديمي

م	اسم المؤشر	قيم مؤشرات جودة المطابقة	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي X^2	6.360	أن تكون قيمة X^2 غير دالة احصائياً
٢	مؤشر حسن المطابقة بتوكر ولويس TLI	.968	0.90 فأكثر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

3	مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	.968	0.90 فأكثر
4	مؤشر حسن المطابقة المعياري NFI	.822	(صفر) إلى (١)
5	مؤشر جذر متوسط خطأ الافتراب RMSEA	.041	صفر الى 0.8
6	مؤشر المطابقة النسبي RFI	.838	(صفر) إلى (١)
7	مؤشر المطابقة المقارن CFI	.934	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٣٤) أن النموذج البنائي حظي علي مؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً. كما أسفر تحليل المسار عن بيانات الجدول التالي:

جدول(٣٥) القيم الانحدارية المعيارية للمتغيرات المستقلة والدخيلة والتابعة

المتغير المؤثر	المتغير المتأثر	التقدير اللامعياري للانحدار	الخطأ المعياري	التقدير المعياري للانحدار	النسبة الحرجة C.R	الدلالة
الطلاقة الانفعالية	الاندماج السلوكي	.777	.052	.674	14.883	0.001
الطلاقة الانفعالية	الاندماج المعرفي	.326	.068	.356	4.821	0.001
الطلاقة الانفعالية	الاندماج الاكاديمي	1.189	.084	.410	14.200	0.001
المرونة الانفعالية	الاندماج السلوكي	.318	.049	.292	6.460	0.001
الأصالة الانفعالية	الاندماج الانفعالي	-.109	.053	-.040	-2.040	.041
الابداع الانفعالي	الاندماج الانفعالي	.179	.004	.953	48.666	0.001
المرونة الانفعالية	الاندماج الاكاديمي	1.664	.079	.609	21.077	0.001
المرونة الانفعالية	الاندماج المعرفي	.407	.064	.471	6.382	0.001
الطلاقة الانفعالية	أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة	-.931	.087	-.768	-10.706	0.001
الطلاقة الانفعالية	اسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال	.103	.064	.036	1.602	.109
الطلاقة الانفعالية	أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	.227	.081	.189	2.825	.005
المرونة الانفعالية	أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	-.208	.117	-.182	-1.780	.075
المرونة الانفعالية	أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة	-.137	.062	-.120	-2.205	.027
المرونة الانفعالية	أسلوب المواجهة المتعلق بلتفكير	.187	.081	.164	2.323	.020

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

	في المشكلة					
الطلاقة الانفعالية	أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	-.262	.117	-.216	-2.244	.025
الاندماج السلوكي	اسلوب المزاجهة المتعلق بالتجنب	-.324	.088	-.308	-3.679	0.001
الاندماج السلوكي	اسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة	1.727	.081	.643	21.247	0.001
الاندماج السلوكي	أسلوبالمواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	-.673	.061	-.643	-11.082	0.001
الاندماج الانفعالي	اسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال	1.051	.025	.946	41.973	0.001
الاندماج المعرفي	اسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	-.291	.068	-.220	-4.280	0.001
الاندماج المعرفي	أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	-.600	.047	-.456	-12.795	0.001
الاندماج الاكاديمي	اسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	.691	.055	.651	12.604	0.001
الاندماج الاكاديمي	أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	.602	.038	.447	15.912	0.001

يتضح من جدول (٣٥) أنه

- توجد مسارات من الطلاقة الانفعالية إلى كل من : الاندماج السلوكي، والاندماج المعرفي والاندماج الأكاديمي، وأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة، واسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب حيث كانت قيم الانحدار المعيارية على الترتيب .674 ، .356 ، .410 -.768 ، .036، .189 ، -.216 كما كانت قيم ت الانحدارية على الترتيب 14.883، 4.821، 14.200، -10.706، 1.602، 2.825، -2.244 وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠٥ على الاقل فيما عدا مسار الطلاقة الانفعالية إلى أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب.

- توجد مسارات من المرونة الانفعالية إلى كل من : الاندماج السلوكي، والاندماج المعرفي والاندماج الأكاديمي، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، وأسلوب المواجهة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المتعلق بطلب المساندة ، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب حيث كانت قيم الانحدار المعيارية على الترتيب 292. ، 609. ،471. ، 182.- ، 120.- ، 164.، كما كانت قيم ت الانحدارية على الترتيب 6.460 ، 21.077 ، 6.382، 1.780- ، 2.205- ، 2.323، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠٥ على الاقل فيما عدا مسار المرونة الانفعالية إلى أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب.

- يوجد مسار من الأصالة الانفعالية إلى الاندماج الانفعالي حيث كانت قيمة الانحدار المعيارية 040.- كما كانت قيمة ت الانحدارية 2.040- وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

- توجد مسارات من الاندماج السلوكي إلى كل من : أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة حيث كانت قيم الانحدار المعيارية على الترتيب308.- ، 643.، 643.- كما كانت قيم ت الانحدارية على الترتيب 3.679-، 21.247، 11.082- وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ على الأقل.

- يوجد مسار من الاندماج الانفعالي إلى أسلوب المواجة المتعلق بالانفعال حيث كانت قيم الانحدار المعيارية 946. كما كانت قيمة ت الانحدارية 41.973 وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ .

- توجد مسارات من الاندماج المعرفي إلى كل من : أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، حيث كانت قيم الانحدار المعيارية على الترتيب220.- 456.- كما كانت قيم ت الانحدارية على الترتيب - 4.280 ، 12.795- وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ على الاقل .

- توجد مسارات من الاندماج الأكاديمي إلى كل من : أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، حيث كانت قيم الانحدار المعيارية على الترتيب 651. ، 447.، كما كانت قيم ت الانحدارية على الترتيب 12.604، 15.912 وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ على الاقل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول (٣٦) التأثيرات المعيارية الكلية للمتغيرات المستقلة على الوسيطة والتابعة والمتغيرات الوسيطة على التابعة

المتغيرات	الابداع الانفعالي	الاصالة الانفعالية	المرونة الانفعالية	الطلاقة الانفعالية	الاندماج الانفعالي	الاندماج الاكاديمي	الاندماج المعرفي	الاندماج السلوكي
الاندماج الانفعالي	.953	-.040	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الاندماج الاكاديمي	.000	.000	.609	.410	.000	.000	.000	.000
الاندما المعرفي	.000	.000	.471	.356	.000	.000	.000	.000
الاندماج السلوكي	.000	.000	.292	.674	.000	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	.000	.000	.631	.176	.000	.651	-.220	-.308
أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	.000	.000	.643	.187	.000	.447	-.456	-.643
أسلوب المواجهة المنعلق بالانفعال	.901	-.038	.000	.036	.946	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة	.000	.000	.361	.675	.000	.000	.000	.643

يتضح من الجدول أن التأثيرات الكلية مباشرة وغير مباشرة للمسارات بالنموذج كانت كالتالي:

- التأثير الكلي للابداع الانفعالي على الاندماج الانفعالي ٠.٩٥٣، وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة٠.٩٠١
- التأثير الكلي للأصالة الانفعالية على الاندماج الانفعالي -٠.٠٤٠ وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال -٠.٠٣٨
- التأثير الكلي للمرونة الانفعالية على الاندماج الاكاديمي، الاندماج المعرفي، الاندماج السلوكي، أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة، .609، .471، .292، .631، .643 .361 على الترتيب,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– التأثير الكلي لمسارات الطلاقة الانفعالية على الاندماج الاكاديمي، الاندماج المعرفي، الاندماج السلوكي، أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، الاسلوب الانفعالي أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة، 410.، 356.، 674.، 176.، 187.، 036.، 675. على الترتيب.

– التأثير الكلي لمسار الاندماج الانفعالي على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال ٠.٩٤٦

– التأثير الكلي لمسار الاندماج الأكاديمي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب ٠.٦٥١، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة ٠.٤٤٥

– التأثير الكلي لمسار الاندماج المعرفي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب ٠.٢٢٠، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة ٠.٤٥٦

– التأثير الكلي لمسار الاندماج السلوكي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب – ٠.٣٠٨، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة ٠.٦٤٣ وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة ٠.٦٤٣.

جدول (٣٧) التأثيرات المعيارية المباشرة للمتغيرات المستقلة على الوسيطة والتابعة والمتغيرات الوسيطة على التابعة

المتغيرات	الابداع الانفعالي	الاصالة الانفعالية	المرونة الانفعالية	الطلاقة الانفعالية	الاندماج الانفعالي	الاندماج الاكاديمي	الاندماج المعرفي	الاندماج السلوكي
الاندماج الانفعالي	.953	-.040	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الاندماج الاكاديمي	.000	.000	.609	.410	.000	.000	.000	.000
الاندماج المعرفي	.000	.000	.471	.356	.000	.000	.000	.000
الاندماج السلوكي	.000	.000	.292	.674	.000	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	.000	.000	-.182	-.216	.000	1.651	-.220	-.308

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المتغيرات	الابداع الانفعالي	الاصالة الانفعالية	المرونة الانفعالية	الطلاقة الانفعالية	الاندماج الانفعالي	الاندماج الاكاديمي	الاندماج المعرفي	الاندماج السلوكي
أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	.000	.000	.164	.189	.000	1.447	-.456	-.643
أسلوب المواجهة المتعلق يالانفعال	.000	.000	.000	.036	.946	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة	.000	.000	-.120	.378	.000	.000	.000	.643

يتضح من جدول (٣٧) أن التأثيرات المباشرة للمسارات بالنموذج كانت كالتالي:

- التأثير المباشر للابداع لانفعالي على الاندماج الانفعالي ٠.٩٥٣
- التأثير المباشر للأصالة الانفعالية على الاندماج الانفعالي -٠.٠٤٠
- التأثير المباشر للمرونة الانفعالية على الاندماج الأكاديمي، الاندماج المعرفي، الاندماج السلوكي، أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة، 609.، 471.، 292. ، 182.- ، 164.، 120.- على الترتيب.
- التأثير المباشرة لمسارات الطلاقة الانفعالية على الاندماج الأكاديمي، الاندماج المعرفي، الاندماج السلوكي، أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة، أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة ، 410.، 356.، 674.، 216.- ،189. ، 036.، 378. على الترتيب.
- التأثير المباشر لمسار الاندماج الانفعالي على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال ٠.٩٤٦
- التأثير المباشر لمسار الاندماج الأكاديمي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب ٠.٦٥١، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة ٠.٤٤٥
- التأثير المباشر لمسار الاندماج المعرفي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب 1.651، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة 1.447

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- التأثير المباشر لمسار الاندماج السلوكي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب – **220.**، وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة **456.**– وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة ٠.٠٦٤٣.

جدول (٣٨) التأثيرات المعيارية غير المباشرة للمتغيرات المستقلة على الوسيطة والتابعة والمتغيرات الوسيطة على التابعة

المتغيرات	الابداع الانفعالي	الاصالة الانفعالية	المرونة الانفعالية	الطلاقة الانفعالية	الاندماج الانفعالي	الاندماج الاكاديمي	الاندماج المعرفي	الاندماج السلوكي
الاندماج الانفعالي	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الاندماج الاكاديمي	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الاندماج المعرفي	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الاندماج السلوكي	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب	.000	.000	.812	.392	.000	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة	.000	.000	.479	-.002	.000	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال	.901	-.038	.000	.000	.000	.000	.000	.000
أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة	.000	.000	.480	.307	.000	.000	.000	.000

يتضح من الجدول (٣٨) أن:

- التأثير غير المباشر لمسارالابداع الانفعالي على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال ٠.٠٩٠١.

- التأثير غير المباشر للأصالة الانفعالية على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال– ٠.٠٣٨.

- التأثير غير المباشر للمرونة الانفعالية على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب ٠.٨١٢، وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة ٠.٤٧٩، وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة ٠.٤٨٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– التأثير غير المباشر للطلاقة الانفعالية على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب ٠.٣٩٢، وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير قى لمشكلة ٠.٠٠٢، وعلى أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة ٠.٣٠٧

وتفسر الباحثة التأثيرات (المسارات) المباشرة كالتالى :

– ويمكن تفسير ذلك من خلال التأثيرات المباشرة للإبداع الانفعالى على الاندماج الأكاديمى وهو اتجاه موجب، وهذا يعنى أنه كلما تحسن مستوى الإبداع الانفعالى تحسن الاندماج الأكاديمى في البيئة التعليمية، ويتضح ذلك في المشاركة الفعالة في أنشطة التعلم، وأن الطلاب ذوى الإبداع الإنفعالى يمكنهم التعلم وتنظيم إنفعالاتهم بطريقة تعكس إندماجهم الأكاديمى.

– وتفسر الباحثة التأثير المباشر للأصالة الانفعالية على الإندماج الانفعالى بأن الطالب قد يواجه كثير من القيود الأكاديمية في بيئة التعلم تجعله لا يندمج في أنشطة التعلم ، وبالتالي يكون أكثر حرصاً على إظهار مشاعره وبالتالي تؤدى بالمتعلم الى كبت المشاعر والتصرف بطريقة تؤثر على الاندماج الأكاديمى الذى يتطلب مزيد من التفاعلات الخالية من الضغوط.

– وتفسر الباحثة التأثير المباشر للمرونة الانفعالية على الاندماج الأكاديمى ، والاندماج المعرفى وأسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير فى المشكلة وأسلوب المواجعة المتعلق بطلب المساندة بأن المرونة الإنفعالية تساعد الطلاب على الاندماج الأكاديمى من خلال التكيف بطرق تمكنهم من مواجهة المواقف الأكاديمية ومتطلبات التعلم مما يشجع الطلاب على الاندماج في الدراسة وأنشطة التعلم من خلال التركيز على معالجة المعلومات وحل المشكلات والتي تتضح في مثابرة المتعلم والاندماج في الأنشطة السلوكية من خلال جعل المتعلم أكثر قدرة على مواجهة التحديات ، من خلال حل المشكلات بطرق متنوعة من خلال طلب المساندة الاجتماعية من الأخرين دون خوف .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– وتفسر الباحثة التاثير المباشر لمسلرات الطلاقة الاتفعالية على الاندماج الأكاديمى والاندماج المعرفى و الاندماج السلوكي، أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب، و أسلوب المواجهة المتعلف يالتفكير في المشكلة، وأسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال ،وأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة، في أهمية الطلاقة الإنفعالية التي تساعد المتعلم على إعطاء استجابات انفعالية تعبر عن مشاعره في بيئة تعلم تعزز الإندماج الأكاديمى، الذى يتضح من خلال تشجيع المتعلم على التفكير وتنظيم استجاباته في بيئة تعزز الإتدماج السلوكى وتؤدى الى مشاركة أكثر إيجابية في الأنشطة التعليمية حتى يصبح المتعلم أكثر قدرة على مواجهة الضغوط من خلال تحليل الموقف والتعامل مع المشكلة بشكل إيجابي من خلال طلب المساندة من الأخرين.

– وتفسر الباحثة التأثير المباشر لمسار الاندماج الانفعالي على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال في مواجهة الضغوط بأن الإندماج الانفعالى برتبط بالتعبير عن المشاعر والتعبير عن الانفعالات وكلما تحسن الاندماج الانفعالى لدى المتعلم كلما ساعده ذلك على التعبيرعن إنفعالاته، والتعامل مع متطلبات الموقف التعليمى بأسلوب أكثر توظيفاً للمتعلم.

– وتفسر الباحثة التأثير المباشر لمسار الاندماج الأكاديمي على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة بأن الاندماج الاكاديمى يساعد المتعلم على حل المشكلات الدراسية التي تقابله من خلال استخدام أساليب مواجهة المشكلة و كذلك متطلبات الاندماج الأكاديمى قد يصاحبها ضغوطاً تجعل المتعلم يتجنب الموقف المشكل مؤقتا" للبحث عن بدائل أكثر فعالية.

– وتفسر الباحثة التأثير المباشر لمسار الاندماج المعرفى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة بأن الاندماج المعرفى كلما تحسن لدى المتعلم كلما ساعد المتعلم على مواجهة الصعاب والتحديات حيث ان الشعور بالنجاح يعكس قدرات المتعلم على التفكير في الموقف الضاغط واستخدام أكثر الأساليب الفعالة في المواجهة والتي تعتمد على التفكير في المشكلة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– وتفسر الباحثة التأثير المباشر لمسار الاندماج السلوكى على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب وأسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة وأسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة بأن المتعلم ذى الاندماج السلوكى يشارك في الأنشطة الصفية وغير الصفية ويكون أقل ميلا لاستخدام أسلوب التجنب لأن الاندماج السلوكى قد يمكنه من التعامل بشكل مباشر مع التحديات ، ولذلك يوجد تأثير مباشر للاندماج السلوكى في استخدام أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة وطلب المساندة والدعم من الأخرين .

وتفسر الباحثة التأثيرات (المسارات) غير المباشرة كالتالى :

– وتفسر الباحثة التأثيرغير المباشر لمسار الإبداع الانفعالى كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال كمتغير تابع من خلال الاندماج الوجدانى كمتغير وسيط حيث يعزز الإبداع الانفعالى قدرة المتعلم على التعبير عن إنفعالاته ومشاعره مما يساعد على الاندماج الوجدانى الذى بدوره يسمح للمتعلم بإستخدام الأسلوب الانفعالى الذى يمكنه من التعبير عن إنفعالاته فى مواجهة الضغوط.

– وتفسر الباحثة التأثيرغير المباشر لمسار الأصالة الانفعالية كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بالانفعال كمتغبر تابع من خلال الاندماج الوجدانى كمتغير وسيط حيث وجد تأثير غير مباشر بمعنى أنه كلما امتلك المتعلم القدرة على إعطاء استجابات انفعالية تتسم بالجدة كلما ساعدة ذلك على ممارسة الأنشطة التي تتطلب الاندماج الوجدانى ، والتي تتطلب الاستمتاع بالأنشطة من خلال التفاعل مع الزملاء ، وإقامة علاقات طيبة مع الزملاء والأساتذه مما يتيح للمتعلم مواجهة الضغوط من خلال الاعتماد على الأساوب الانفعالى لمواجهة الضغوط.

– وتفسر الباحثة التأثيرغير المباشر لمسارالمرونة الانفعالية كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب كمتغير تابع من خلال الاتدماج الوجدانى كمتغير وسيط ،لان المرونة الانفعالية تتمثل في قدرة الفرد عن التعبير عن انفعالاته بأكثر من طريقة، وكذلك الاندماج الوجدانى يرتبط بالانفعالات الإيجابية والسلبية المرتبطة بالتعلم والتعامل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مع الأقران ، ولذلك قد يختار الطالب أسلوب التجنب في حالة إذا كانت مشاعره سلبية أو يواجهه مواقف ضاغطة في التعلم .

– وتفسر الباحثة التأثير غير المباشر لمسارالمرونة الإنفعالية كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة كمتغير تابع من خلال الاندماج الوجدانى كمتغير وسيط فمن خلال الاندماج الوجدانى يستطيع الطالب أن يتعلم طرق مواجهة ناجحة من خلال المشاعر الإيجابية المرتبطة بالتعلم ، وعدم وجود القلق المصاحب للتقييمات أو التحصيل الدراسى، مما يساعده على اتباع أسلوب مواجهة الضغوط المرتبط بالتفكير فى المشكلة مما يجعل المتعلم يفكر في الأسباب والنتائج ويضع الحلول المناسبة.

– وتفسر الباحثة التأثير غير المباشر لمسار الطلاقة الانفعالية كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بالتجنب كمتغير تابع من خلال الاندماج الوجدانى والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير وسيط، فأسلوب التجنب يحاول المتعلم تجنب الأنشطة التي تتطلب المخاطرة أو تتطلب تحدى قدرات الفرد، وتتطلب الطلاقة الانفعالية درجة من الاستعداد والتهيؤ الانفعالى وتوظيف المعلومات المرتبطة بالإنفعالات وتوجيهها من خلال الاندماج الوجدانى، الذى يعبر عن المشاعر السلبية والإيجابية المصاحبة لانفعالات التعلم .

– وتفسر الباحثة التأثير غير المباشر لمسار الطلاقة الإنفعالية كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بالتفكير في المشكلة كمتغير تابع، من خلال الاندماج المعرفى والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمى كمتغير وسيط يتطلب أسلوب مواجهة الضغوط المرتبط بالمشكلة تحديد الأسباب والنتائج المرتبطة بالمشكلة واقتراح مزيد من الحلول للمشكلة، وبالتالي يؤدى الاندماج المعرفى والاندماج الأكاديمى إلى إتاحة الفرصة للمتعلم لاستخدام استراتيجيات معرفية ترتبط بربط المعلومات القديمة والجديدة، من خلال استعداد المتعلم الذى يعكس قدرة المتعلم على فهم العواطف والانفعالات في أثناء تنفيذ أنشطة التعلم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

– وتفسر الباحثة التأثير غير المباشر لمسار الطلاقة الإنفعالية كمتغير مستقل على أسلوب المواجهة المتعلق بطلب المساندة كمتغير تابع من خلال الاندماج السلوكى كمتغير وسيط ، حيث يرتبط الاندماج السلوكى بالسلوك الإيجابى في أثناء التعلم كاحترام القواعد و المشاركة في المناقشات ، وإتباع القواعد ، مما يساعد المتعلم على اكتساب السلوكيات التي تمكنه من طلب العون والمساندة من الأخرين من خلال احترام المتعلم لقواعد العمل الجماعى والمشاركة بفعالية في هذه الأنشطة التعليمية .

خلاصة واستنتاجات:

في ضوء النتائج السابقة تقدم الباحثة الاستنتاجات التالية كأسس يجب مراعاتها من قبل العاملين في التربية بالنسبة لطلاب الجامعة في متغيرات البحث كالتالى:

- **بالنسبة للإبداع الإنفعالى**

– تدريب الطلاب من خلال السياق البيئي للتعلم في الكلية على كيفية إدارة الانفعالات ،والتعبير عنها بطرق تحسن الإبداع الانفعالى من خلال مواقف تعليمية .

– تخطيط برامج تدريبية لتعليم الطلاب توظيف الانفعالات الأكاديمية المرتبطة بالتعلم، لتحسين فرص التعلم، وإكتساب المعارف من خلال تفعيل دور التوجية والإرشاد النفسى للطلاب .

– تخطيط المناهج التعليمية بالجامعة بحيث تساعد الطلاب على إدراك عناصر موقف التعلم المرتبطة بالأنشطة والفعاليات التي تساعد المتعلم على فهم نفسه وفهم الأخرين .

– توجيه القائمين على التدريس بكليات التربية على أهمية تنمية الإبداع الانفعالى ودوره في التعلم في ظل عالم سريع التغيير ملىء بالتحديات .

- **بالنسبة للاندماج الأكاديمى :**

– تدريب الطلاب المعلمين على كيفية توظيف مداخل النعلم لتحسين الاندماج الأكاديمى لدى طلابهم من خلال الأنشطة والفعاليات التعليمية التي تتم أثناء التعلم

– تدريب الطلاب المعلمين على كيفية الاشتراك الفعال في أنشطة التعلم من خلال توضبح معايير التقييم، وتنوع أشكال التقييم من عروض تقديمية، إجراء أبحاث،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

إختبارات تحريرية وشفهية تمكن المتعلم من الاندماج الأكاديمى بأبعاده المعرفى والسلوكى والوجدانى.

- التعرف على المتغيرات المعرفية وغير المعرفية التي تسهم في تحقيق الاندماج الأكاديمى وكيفية بناء علاقات مع الأقران والزملاء من خلال بيئة تقدم الدعم المستمر .
- تقديم الدعم النفسى للطلاب داخل الكلية لمساعدتهم على الاندماج الأكاديمى وتحسين التعلم بتشجيعهم على المشاركة في أنشطة التعلم التي تؤدى الى الاندماج الأكاديمى.

- **بالنسبة لأساليب مواجهة الضغوط :**

- تدريب الطلاب على كيفية التوافق مع المواقف الضاغطة في ضوء تحسين مهارات الطلاب لمواجهة التحديات في مهنة التدريس كمعلمين وكذلك في الحياة العامة .
- تدريب الطلاب على حل بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب أثناء التعلم، مع وضع الحلول للمشكلة، والإستفادة من الخبرات السابقة واقتراح البدائل للتعامل مع مصدر الضغوط بفعالية .
- تدريب الطلاب على كيفية التخلص من الانفعالات السلبية ،والتحكم في المواقف الضاغطة بإستخدام أسلوب التوجة الانفعالى للتعامل مع مصادر الضغوط .
- تعريف الطلاب بأساليب مواجهة الضغوط وكيفية توظيفها من خلال التعرف على أساليب الإقدام، وأساليب الإحجام طبقا" للإطار المرجعى لسلوك المتعلم حسب متطلبات الموقف .

دراسات مقترحة:

- أثر التفاعل بين الإبداع الانفعالى والإبداع الاجتماعى على كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة .
- فعالية برنامج معرفى سلوكى قائم على أنشطة التعلم لإدارة الانفعالات وأثره على الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- نمذجة العلاقات بين المرونة المعرفية ومداخل التعلم والإندماج الأكاديمى لدى طلاب الجامعة
- فعالية برنامج قائم على الإبداع الانفعالى في تحسين المثابرة الأكاديمية وخفض التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة
- أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالسلوك الإبتكارى واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ماوراء التحليل للبرامج التي تنمى الإبداع الانفعالى ,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مراجع البحث

- احمد صالح الحواس (٢٠١٦). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب جامعة حائل ..*دراسات تربوية ونفسية ،كلية التربية*، جامعة الزقازيق،٩٣، ١١٥-١٦٥ .
- امال عبد القادر جودة (٢٠٠٤). أساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى . بحث مقدم للمؤتمر التربوى الدولى، كلية التربية بالجامعة الإسلامية.
- ايمان القماح (٢٠٢٢). علاقة مفهوم الذات بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من الراشدين المصريين ولإمارتيين دراسة عبر حضارية فارقة.*مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية* ،كلية الأداب ،جامعة المنيا,٢ (١٣) ١٢٥-٢٦٢ .
- ايمان عبد الرؤوف عبد الحليم (٢٠٢٤). الإسهام النسبى لكل من المعتقدات المعرفية والإبداع الإنفعالى في التنبؤ بالإندماج الأكاديمى لدى طلاب شعبة اللغات بكلية التربية.*مجلة البحث العلمى في التربية* ،٢٥(٤)،١٢٢-١٧٤.
- ايمان عطية حسين (٢٠٢٤). النموذج السببى المفسر للعلاقات بين حس الدعابة والتمكين النفسى والإبداع الإنفعالى لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.*مجلة الإرشاد النفسى*،٧٩، ٣٥٤-٤٢٠.
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ ونضال رشيد مزاحم (٢٠١٤) . الإبداع الإنفعالى وعلاقنه بجودة إتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة .*مجلة زانكو للعلوم الإنسانية بجامعة صلاح الدين بالعراق*.٢٣(٣) ٢٢٠-٢٣٩ .
- حجاج غانم على(٢٠١٧).التفكير البنائى والإبتكارية الغنفعالية ووجهة الضبط الاكاديمى كمؤشرات على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية جامعة القصيم.*دراسات في التربية وعلم النفس* ،رابطة التربويين العرب ،٢٣٥،٨٧-٢٨٠.
- حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٦). ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها. زهراء الشرق، القاهرة.
- حسنى زكريا النجار (٢٠١٤) . النموذج البنائى للعلاقة بين الإبداع الإنفعالى وفعالية الذات الإنفعالية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ..*مجلة كلية التربية ببنها*،٢٥(٩٨)، ١٠١-١٤٤.
- حلمى محمد الفيل (٢٠١٤).الإسهام النسبى لإستراتيجيات التعلم العميق والسطحى في التنبؤ بالمرونة المعرفية والإندماج النفسى والمعرفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ،٢٦ (٨٣) ٢٥٧-٣٣٤ .

- خالد عبد الله حمد و محمد المهدى عبد الكريم (٢٠١٤). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب المتفوقين أكاديميا دراسة ميدانية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثانى للتمييز بمحافظة الزرقاء.دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،٦٤ (٦٤) ٢٨١-٣٠٣.
- ريهام زغلول عبد السميع و إسماعيل إبراهيم بدر(٢٠١٨) الإبداع الإنفعالى وعلاقتع بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة . *مجلة كلية التربية* ،جامعة بنها، ٢٩(١١٩) ٢٧٩- ٢٨٩.
- سعيد عبد الغنى سرور(٢٠٠٣). مهارات مواجهة الضغوط فى علاقتها بكل من الذكاء الوجدانى ومركز التحكم .*مستقبل التربية العربية*، ٩(٢٩) ٩-٦٣ .
- سعيد عبد الغنى سرور وعادل محمد المنشاوى (٢٠١٠). نموذج بنائى للإبداع الإنفعالى والكفاءة الإنفعالية والتفسير الإبداعى وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم . *مجلة كلية التربية بدمنهور*، جامعة الإسكندرية ،٢٢ (١) ٩٤ -١٧٥ .
- -سعيد عبد الرحمن محمد(٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلاب ذو الإعاقة الحسية بالمرحلة الجامعية ، *العلوم التربوية*، ٢٧ (٤) ٤١٤ - ٤٦١ .
- صبحى عبد الفتاح الكفورى (٢٠٠٠). فاعلية برنامج علاج سلوكى معرفى في إدارة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية .*مجلة البحوث التربوية والنفسية* ،١٥(٣٤) .
- صفاء على عفيفى (٢٠١٦). الإسهام النسبى للإبداع الإنفعالى واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الإندماج الأكاديمى في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية* ،٤٠(٣) ١١٩-٢٥٧ .
- طارق نور الدين وايمان خلف عبد المجيد (٢٠١٨).الإبتكارية الغنفعالية وعلاقتهما بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى مرتفعى ومنخفضى المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة.*المجلة التربوية* ،كلية التربية، جامعة سوهاج ،٥٤، ٥٢٣-٥٧٠ .
- طه عبد العظيم حسين و سلامة عبد العظيم حسين(٢٠٠٦). *استراتجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية*. دار الفكر العربى ،عمان .
- عادل عبد الرحمن الهلالى(٢٠٠٩). بعض أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب مرحلتى التعلم المتوسط والثانوى بمدينة مكة المكرمة .*رسالة ماجستير*،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة.
- عبد الله الضريبى (٢٠١٠) أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،جامعة دمشق،٢٦ (٤) ٦٦٩-٧١٩.

- عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦). السلوك التوكيدى كمتغير وسيط في علاقته بالضغوط النفسية .المؤتمر العلمى لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٣٩٧-٤١٨.
- -عدنان محمد القاضي(٢٠١٢).الذكاء الوجدانى وعلاقته بالإندماج الجامعى لدى طلبة كلية التربية.*المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة تعز*،٢(٤) ٢٦-٨٠ .
- -فاتن عبد السلام الشناوى (٢٠٢١) .الإبداع الإنفعالى وإدارة الوقت كمنبئين بطيب الحياة النفسية /الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .*مجلة الإرشاد النفسى*،٦٦، ١٧١-١٥٠
- فتحى محمد مصطفى و تواصيف فرحان المطيرى(٢٠٢١). الإبتكارية الإنفعالية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الفصيم .*مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،١٤(٣) ١٣٥٤-١٣٩٧.
- كريمان عويضة منشار(٢٠١٣). الإبتكارية الإنفعالية .مجلة المعرفة التربوية،١ (١) ٢٧٩-٢٨٦ .
- كوثر قطب أبوقورة (٢٠١٨). بروفيلات إنفعالات الإنجاز الأكاديمى وعلاقتها بالإندماج الأكاديمى لدة طلبة المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية ،جامعة بنى سويف*،١٥ (٨٣) ١٤٧-٢١٦ .
- -لطفى عبد الباسط إبراهيم (١٩٩٤).عمليات تحمل الضغوط وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين .*مجلة مركز البحوث التربوية* ، جامعة قطر ،٥ ،١٠٨ ١٩٦ .
- محمود رامز حسين(٢٠٢١) .المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجة الإيحابى نحو الحياة و أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعة عين شمس ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، ٣١،(١١٣) ٣٠٧-٣٦٨ .
- محمود عطية (٢٠١٠). *ضغوط المراهقين الشباب وكيفية مواجهتها* .مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- منال على الخولى(٢٠٢٠).فعالية برنامج للتعلم الإجتماعى الوجدانى في معتقدات الهوية المهنية والإندماج الاكاديمى لدى طالبات الدبلوم العام التربوى ،أبحاث المؤلمر الدولى السادس الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم دراسات وتجارب، كلية التربية ، جامعة الأزهر،٤٤٩-٥٤٩ .
- ناهد حيدر عامر (٢٠١٨).الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة بمحافظة أسوان .*المجلة العربية للعلوم التربوية* ،٢، ٨٩-١١٦.
- نعيمة محمد سيد(٢٠١٨) .الإبداع الإنفعالى كمنبىء بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا"*مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط*،٣٤(١١)٩٩-١٢٦ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- نورا محمود عشعش وعبد الصبور منصور محمد ومحمد أحمد سعفان(٢٠١٨). لأساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.*مجلة كلية التربية*،٢٣، ٤٠١-٤٣٠ .
- نوره السلمان(٢٠١١). أساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بالمرحلة الجامعية.المؤتمر العلمى لقسم الصحة النفسية، *مجلة كلية التربية،جامعة بنها* .
- هانم أحمد سالم واحسان شكرى حجازى(٢٠١٨) . تحديد الذات وعلاقته بكل من وجهة الضبط واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلبة الصف الثاتى الثانوى العام والفنى.*دراسات تربوية نفسية ،كلية التربية* ، جامعة الزقازيق ي،٩٩، ١٦٣ ٢٦٦ .
- هناء رفعت عبد اللطيف و جيهان على محمود(٣٠٢١).الإسهام النسبى للإبداع الإنفعالى في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج.*المجلة التربوية* ،٨٤، ١٠٣٣ -١٠٩٢.
- هناء محمد إسماعيل ومحمد السعيد ابوحلاوة وعادل محمود المنشاوى وانغام احمد كاشف (٣٠٢١) .نموذج بنائى للعلاقات بين المناعة النفسية واليقظة الذهنية وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة من ذوى التوجة السلبى.رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة دمنهور .
- هويده حنفى محمد(٢٠٠٩). التعايش مع ضغوط الحياة وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلاب من المكفوفين والمبصرين .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٦٥ (١٩) ٤٠٩-٤٨٨ .

المراجع الأجنبية

- Abdi, B. (2010). Factor structure of Emotional Creativity Inventory (ECIAverill, 1999) among Iranian undergraduate students in Tehran universities. *Procedia.Social and Behavioral Sciences*, *5*, 1442-1446.
- Adegboyega, L. O. (2020). Sources of Academic Stress among Undergraduates at University of Ilorin, Ilorin, Nigeria. *Canadian Journal of Family and Youth/Le Journal Canadien de Famille et de la Jeunesse*, *12*(1), 1-8.
- Ali, M. M., & Hassan, N. (2018). Defining Concepts of Student Engagement and Factors Contributing to Their Engagement in Schools. *Creative Education*, 9(14), 2161-2170
- Amin, R. J. M. & Hammadi, H. R. (2023). Emotional Creativity for University
- Instructor.*Journal for Educators*, Teachers and Trainers, 14(3). 349-357.

- Andries, A. M. (2011). Positive and negative emotions within the organizational context. *Global journal of human social science*, *11*(9), 26-39
- Assuncao, H., Lin, S., Sit, P., Cheung, K., Harju-Luukkainen, H., Smith, T., Maloa, B., Campos, J., Ilic, I., Esposito, G., Francesca, F., & Marôco, J. (2020). University student engagement inventory (USEI): Transcultural validity evidence across four continents. *Frontiers in Psychology, 10*(2796), 1-12.
- Astin,W,(1984).Student involvement :Developmental theory for higer education .Journal of College Student Development,40(5) 518-539.
- Averill, R. J. (1999). Individual Differences in Emotional Creativiy: Structure and Correlation. *Journal of Personality*. 67 (2),331-371..
- Averill, J. R.,Chon,K.K.,& Hahn, D.W.(2001).Emotions and Creativity,East and West, *Asian Journal of Social Psychology*, *4*, 165-183.
- Averill, J. R. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), *Creativity across domains*: Faces of the muse (pp. 225-243). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Averill, R. (2011).*Emotions and Creativity.* University of Massachusetts, Amerst, Paper presented at the 12th conference on Creativity and Innovation (Ecc xII). Faro, Portugal, September. 39-50.
- Baker,J,W(2010).The classroom flip:Using web course management tools to become a guide on the side .papers from the 11th annual conference on teaching and learning.
- Bond.M,Bedenlier,S.(2019). Facilitating student enagement through educational techonolgy :Towards a conceptual framework .*Journal of Interactive Media in Eucational* ,11(1) 1-14
- Cabelkova, I. , Dvořák, M. , Smutka, L. , Strielkowski, W. & Volchik, V. (2022). The predictive ability of emotional creativity in motivation for adaptive innovation among university professors under COVID-19 epidemic: An international study. *Frontiers in Psychology*. 13, 1-14.
- Cambridge University Press & Assessment , The Cambridge Handbook of Creativity and Emotions, Cambridge University Press, 321-339.
- Coates, H. (2007). A model of online and general campusbased student engagement. *Assessment and Evaluation in Higher Education,* 32(2),121-141
- Compass, B.E (1987):Coping with stress during childhood and Adolescence, *psychological Bulletin*, 101 (3): 393 – 304.
- .

- Corpus, J.; Clintic, G. & Hayenga, A. (2009). Within year changes in children's intrinsic and extrinsic motivational orientations: contextual predictors and academic out comes. *Educational Psychology* , 34, 154-166.
- Finn,A,Kraft,M; &West.M.Leonard.J. (2014). Cognitive skills student achievement test achievement and schools. *Psychological science*.25(3)12-25.
- Fredricks,j.a,Blumenfeid,p.c.,&Paris,A.H(2004).School engagement:potential of the concept.state of the evidence.*Review of Educational Research*,74(1) 59-109
- Fredricks, J., & McColeskey, W. (2012). The measurement of Student Engagement: A Comparative Analysis of Various Methods and Student Self-report Instruments. In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & c. Wylie (Eds.), *Handbook of Research on Student Engagement*, 763-782.
- Frolova, S. V. (2016). Training of emotional creativity and developing of adaptive personal qualities. *International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice*, 3 *(1), 78-85*
- Fuchs,G , Kumar,V & Porter,J (2007) . Emotional creativity ,Alexithymia and Styles of Creativity . *Creativity Research Journal.19*, 233-245.
- Golman, J. (2000). *Emotional Intelligence*. New York: Bantam.
- Hahn, Z. (2010). *Coping with acculturative stress and depression among* international *student: A cultural perspective*. Proquest Dissertations and Theses, Section 0175, part 0663.Publication Mumber: AAT, 3447992
- Herris,P.C;Himes,E,M,Kelly,D.D;Williams,D.J&Bagley,B(2014).Promotin g the academic enagagement and success of student.*The high school journal*,97(3) 180-195.
- Higgins, J. & Endler, N. (1995). Coping, life stress, and psychological and Instructor.*Journal for Educators,* Teachers and Trainers, 14(3). 349-357.
- Isen, A. M. (1999). Positive Affect. In T. Dalglesih & M. J. Power (Eds.) Handbook of Cognition and Emotion.(p521-539). John Wily & Sons Ltd.
- Isen, A. M., Daubman, A. K., & Nowicki, P. G. (1987). Positive Affect Facilitates Creative Problem Solving. *Journal of Personality and Social Psychology*, 52(6), 1122- 11131.
- Ivcevic, Z., & Hoffmann, J. D. (2019). Emotions and creativity: From process to person and product. In J. C. Kaufman & R. S. Sternberg (Eds.). Cambridge *Handbook of Creativity* (pp. 273-295). Cambridge University Prss.
- Ivcevic,V., Brackett,C. M. A, Mayer. J.D,. (2007). Emotional Intelligence and Emotional creativity, *journal of personality*, 75(2),199 - 236.
- Kahu, E.; Stephens, C.; Leach, L; Zepke, N.(2015). Linking academic emotions and student engagement: mature-aged distance students' transition to university. *Journal of Further and Higher Education* ,39(4), 394 -481.

- Klem,A.M&Connell,I,P(2004).Realationshps matter linking teacher support to student enagegment and achievement .*Journal of school health*,74,262-273.
- Kuh, G.; Hayek, J.; Carini, R.; Oimet, J.; Gonyea, R. and Kennedy, J. (2011). National Survey of Student Engagement: measurements-yearbook.
- Kuska, M. , Trnka, R. , Mana, J. & Nikolai, T. (2020). Emotional Creativity: A Meta-analysis and Integrative Review. *Creativity Research Journal*. 32. 151-160.
- Labarbera, R.(2007). Differences in self-efficacy, self-engagement and Attributional styles in two groups of adults with learning disabilities, Ph.D. university of Claremont graduate, California.
- Ladd, W., & Dinella, M., (2009). Continuity and Change in Early School Engagement: Predictive Of Children's Achievement Trajectories from First to Eighth Grade?. *Journal of Educational Psychology*, 101(1), 190-206.
- Lazarus, R.S (2000). "Toward better research on stress and coping" *Journal of Americam Psychology* , 55(6) , 665- 673.
- Lazarus,R.S (1984). On the primacy of cogination .American psychologist.39(2), 124-129.
- Lazarus,R.S (1966). Psychological stress and comping press, M C Grow,Hill,New York**.** York : sprier publishing Company.
- Martinez, I., Youssef-Morgan, C., Chambel, M., & Marques-Pinto, A. (2019). Antecedents of academic performance of university students: Academic engagement and psychological capital resources. *Educational Psychology*, *18*, 1-22.
- Oriol, X. , Amutio, A., Mendoza, M. , Da Costa, S. & Miranda, R. (2016). Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions. *Front. Psychology*. 7(359), 1-9.
- Reeve, J., & Tseng, M. (2011). Agency as fourth aspect of student engagement during learning activities. *Contemporary Educational Psychology*, 36, 257-267.
- Salmela,M(2005).What is emotional authenticity? *Journal for the theory of social behavior*,35(3)209-230.
- Schaufeli,W.B;Bakker,A.B,&Salanova,M(2006).The measurement of work enagagemrnt with a short questionnaire :Across-national study.*Educational and psychological measurement*,66(4),701-716.
- Schwarzer,R.(1992). Self –efficacy in the adaption maintenance of health beahavior theoretical approaches and self- efficacy.Through control of action,217-242.
- Taylor,S.&Todd,P.A(1995). Understanding information technology Usage :A test of competing models .*Information systems research* ,6(2),144-176 .

- Trnka, R. ,. (2023). Emotional Creativity: A Meta-analysis and Integrative. Review. *Creativity Research Journal*. 32. 151-160.

- Wang, M. T., & Fredricks, J. A. (2014). The reciprocal links between school engagement, youth problem behaviors, and school dropout during adolescence. *Child development*, 85(2), 722-737
- Wang, M.T., & Eccles, J.S. (2011). Adolescent behavioral, emotional, and cognitive engagement Trajectories in school and their differential relations to educational success. Journal of Research on Adolescence , 22(11), 31-39.
- Weten, W, & Lloyed, M, A. (2004): Psychology Applied To Modern Life , Adjustment in the 21 st Century ، Sangapore: Wadsworth ADivision Thomson Thomson Learning.
- Willms,J.D.(2003).Student enagement at school .A sense of belonging and parctation paris:Organistation for Economic Co-Operation and Development .1-48.
- Young, P.A. (2014). *The Presence of Culture in Learning*. In: J.M.Spector, M.D. Merril, J. Elen, &M .J. Bishop (Eds.), *Handbook of research on educational communications and technology* (4th ed.), (pp349-361). New York: Springe science.